المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الاستقلالى للأيتام مجهولي النسب

دراسة من منظور العلاج المعرفى السلوكى فى خدمة الفرد

دكتورة

فاتن فوزى أحمد جادو أصلان

مدرس خدمة الفرد

بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية ببورسعيد

٢٠١٦ – ٢٠١٧م

اولاً: مشكلة البحث:

تعد الأسرة وحدة المجتمع الاولى التى يتكون منها البنيان الاجتماعى الذى ينمو فيه الطفل وتتشكل فيه شخصيته ، ومفهومه عن ذاته وعن الآخرين ، فهى حجر الزاوية لأى مجتمع والتى يكتسب الطفل من خلالها عاداته وتقاليده وقيمه واتجاهاته وأنماط سلوكياته .

فالأسرة هى أساس الإستقرار فى الحياة الإجتماعية وهى التى توفر للمجتمع خير مقوماته وأساسه المتين وهو الفرد الصالح الذى يمكن المجتمع أن ينهض بأعبائه بشكل سليم وقويم (عبدالخالق محمد : ٢٠٠٨ ، ٣٧)

كما أن الأسرة هى المصدر الأساسى لتلبية إحتياجات الطفل وتوفير الأمن والحماية النفسية والصحية ورعايته فى جو من الإستقرار والحب والحنان والعطاء وتمنحه الثقة بالنفس وتأكيد ذاته والتعبير عما يرغب فيه(آمال عبد المسيح : ٢٠٠٣ ، ٣٠) .

ولكن على الرغم من هذه الوظائف الحيوية التى تؤديها الأسرة للطفل ، إلا أنه قد يتعرض إلى ظروف إجتماعية خارجة عن إرادته متمثلة فى فقدان أحد طرفى الرعاية الأسرية أو كلاهما مما يؤثر على بناء شخصيته بشكل سلبى وعدم إشباع حاجاته المختلفة وتعرضه للعديد من المشكلات التى تنعكس على سلوكياته.

فالطفل الذى فقد الرعاية الأسرية فى أمس الحاجة إلى رعاية المجتمع له ، ومساعدته لتعويضه هذا النقص الذى حدث لفقد عائله ، وأن يرعى حق هذا الطفل اليتيم بمد يد العون والمساعدة له وتوجيهه وتربيته التربية السليمة ، وعدم إهماله وتركه (أحمد عمر : ١٩٩٨ ، ٢٤) .

لذلك أنشأت المؤسسات الايوائية لرعاية الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية من أجل تنشئتهم وتعليمهم وشغل أوقات فراغهم بما يعود عليهم بالنفع ، ولكن نجد أن الطفل الذى تم إيداعه بتلك المؤسسات يختلف من الناحية الاجتماعية والنفسية عن الطفل الذى يعيش داخل أسرته الطبيعية ولم يفقد عائله.

وهذا ما أكدته إحدى الدراسات أن الطفل اليتيم الذى تم إيداعه فى إحدى المؤسسات الايوائية حكومية كانت أو أهلية لكى ترعاه وتقوم على أمره ، نجده يختلف من الناحية النفسية والاجتماعية عن الطفل الذى يعيش داخل أسرته الطبيعية وينعم برعاية واهتمام والديه ، ومن مظاهر هذا الاختلاف فقدان الطفل اليتيم الاحساس بالأمن والطمأنينة وضعف تقديره لذاته (رمضان ابو الفتوح : ٢٠٠٤) .

كما أكدت دراسة أخرى مدى تعرض الأيتام المودعين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية وخاصة المراهقين منهم للعديد من المشكلات الاجتماعية والنفسية نتيجة فقدهم الأب أو الأم أو كليهما وكذلك نتيجة إيداعهم بمؤسسات الرعاية الإجتماعية مما قد يجعل هذه المشكلات تعوقهم من أدائهم الاجتماعى السليم لوظائفهم الاجتماعية ويجعلهم فى حاجة إلى تخفيف حدة هذه المشكلات ومساعدتهم على إدراكهم لواقعهم الاجتماعى ، وبتغير نظرتهم للحياة مع تغيير سلوكهم(محمد رشدى : ٢٠٠٤) .

وكما أظهرت نتائج إحدى الدراسات بمؤسسات رعاية الأيتام أن أعلى المعدلات فى الإنتشار هى إضطرابات النمو حيث بلغت نسبتها ٦١% ، ويليها القلق حيث بلغت نسبتها ٤٥% ، ويليها إنخفاض الذات حيث بلغت نسبتها ٢٣% ، ويليها الإكتئاب حيث بلغت نسبتها ٢١% (Nagy Fawzy and Amira Fouad : 2010) .

وقد أكدت نتائج إحدى الدراسات أن الاكتئاب أمر شائع بين الأيتام ، كما أوصت هذه الدراسة إلى توفير الرعاية الصحية والنفسية للأيتام (Azza Ibrahim et al : 2012) .

كما أكدت نتائج إحدى الدراسات إنتشار الإضطرابات السلوكية بين الأطفال الأيتام حيث بلغت نسبتها ٥٩.٣٤% ، أما الإضطربات النفسية والتى تمثلت فى التبول اللاإرادى حيث بلغت نسبتها ٢٣.٣% ، وإضطراب العناد حيث بلغت نسبتها ١٧.٣٦% ، كما أثبتت نتائج هذه الدراسة أن الأطفال الأيتام الذين يعيشون فى المؤسسات الإيوائية أكثر عرضة للمعاناه فى الإضطرابات النفسية(Mohamed A . El Koumi et al : 2012).

وكما أظهرت نتائج إحدى الدراسات إلى وجود عوامل وأسباب إجتماعية وثقافية متعددة ترتبط باليتيم ، وأشارت إلى الحاجة لأنماط عديدة لرعاية الطفل اليتيم (Reymon Adly : 2012) .

وبناءاً على هذه الدراسات السابقة نجد أن هؤلاء الأطفال المحرومين من الرعاية الاسرية فى حاجة الى الاحساس بهم وتعويضهم مشاعر الحب والحنان الذى يفقدونه ، ومساعدتهم على تكوين علاقات إجتماعية مع بعضهم البعض ، ومع المحيطين بهم ، وإعطاءهم الفرصة للتعبير عما بداخلهم من إحتياجات ورغبات وآمال ومشكلات ، والعمل على توجيههم وإرشادهم تربوياً ونفسياً وإجتماعياً .

ويزداد الاهتمام بالأيتام حينما يتعلق الأمر بالأيتام مجهولى النسب لأنهم من أكثر الفئات التى حرمت من الرعاية الأسرية والحياة الطبيعية بفقدانهم والديهم.

وهذا ما أكدته إحدى الدراسات من تزايد أعداد الأطفال مجهولى النسب فى ظل ظروف وأوضاع مجتمعية أدت إلى وجود هذه الفئة من الأطفال (ماجدة سعد : ٢٠٠١) .

كما أكدته دراسة أخرى أن من أهم الفئات التى حرمت من رعاية الأسرة والحياة الطبيعية هى فئة الأيتام مجهولى النسب (حسام الدين مصطفى : ٢٠١٦) .

وترى الباحثة أن الأطفال الأيتام مجهولى النسب فى مرحلة المراهقة المبكرة والتى تتميز بأنها مرحلة عمرية إنتقالية تعنى التحول نحو إكتمال النمو ، هى الدعامة الأساسية التى تقوم عليها بعد ذلك حياته الإجتماعية والنفسية لأنها تمثل أهمية كبيرة فى بناء وتكوين شخصية الفرد لما تشهده من تغييرات جسمية ، ونفسية ، وعقلية ، وإنفعالية ، كما أنها مرحلة يحتاج فيها الطفل اليتيم إلى المساعدة والعون والمساندة بصفة عامة ، وفئة الذكور بصفة خاصة فهم فى حاجة دائمة إلى من يقدم لهم النصيحة ويرشدهم ويعلمهم أنماط سلوكية سليمة وصحيحة فهم شباب الغد ، ورجال المستقبل .

وتعتبر المساندة الإجتماعية مصدراً هاماً من مصادر الدعم الإجتماعى الذى يحتاجه الإنسان ، حيث يؤثر حجم المساندة ومستوى الرضا عنها فى كيفية إدراك الفرد لضغوط الحياة المختلفة وأساليب مواجهته وتعامله مع هذه الضغوط (نعيم عبد الوهاب : ٢٠١٥ ، ١٥١) .

كما تعتبر المساندة الإجتماعية مصدراً من مصادر الأمن النفسى الذى يحتاجه الفرد من عالمه الذى يعيش فيه عندما يشعر أن هناك ما يهدده ، ويشعر أن طاقته قد أستنفذت أو أجهدت ، وأنه لم يعد بوسعه مواجهة الخطر أو أن يتحمل ما يقع عليه من إجهاد وأنه يحتاج إلى عون ومساعدة الآخرين (محمد محروس ، محمد السيد : ١٩٩٤ ، ٢) .

كما تعتبر المساندة الإجتماعية نوع من الدعم الذى يظهر فى المؤازرة وتقديم مشاعر الحب والطمأنينة والتعاطف والتسامح والتوكيد ، كما يشمل التشجيع والتعزيز بما يهدف فى النهاية أن يشعر متلقى الدعم على أن المحيطين به يحترمونه ويقدرونه ويدفعونه لمواجهة مشكلاته ، وتحدى ضغوطه وأنهم راضين عنه (محمد حسان : ٢٠١٣ ، ٥٨٢) .

ومما سبق ترى الباحثة أن المساندة الإجتماعية للأيتام مجهولى النسب تعتبر مصدراً هاماً من مصادر شعورهم بالأمن الإجتماعى والنفسى ، فهم من أكثر الفئات إحتياجاً إلى الدعم والمساعدة والعون من أجل مواجهة المشكلات التى تعوقهم فى حياتهم .

وهذا ما أكدته نتائج إحدى الدراسات ضرورة الإهتمام برعاية الأطفال الأيتام عن طريق الدعم المالى وذلك من خلال المنح الإجتماعية ، وبضرورة الدعم الاجتماعى للأطفال الأيتام.
(Kornelia Kashiimbindqola Shilunga : 2007)

كما أكدت نتائج دراسة أخرى أن المساندة الإجتماعية بأنواعها تساعد بدورها فى زيادة تقدير الذات للأيتام وإعادة نظرتهم إلى الحياة وتخفيف الآثار السلبية الناتجة عن الظروف الإجتماعية التى يعيشونها بسبب حالة اليتم(أشرف محمد : ٢٠١٠) .

وكما أكدت نتائج دراسة أخرى أن الدعم والمساندة للمراهقين الايتام يساعدهم على تخطى ما يواجههم من عقبات فى طريق تكيفهم مع الحياة ويشكل لهم دافع وحافز يساعدهم على التخلص من مشاعر الحزن والمعاناه (علاء سمير : ٢٠١٤).

وقد أوصت نتائج إحدى الدراسات بالمحافظة على سلامة وأمن الأطفال الأيتام ومتابعة برنامج العناية بالأيتام داخل المؤسسة (Nabila Elsayed Saboula et al : 2015) .

وبما أن مرحلة المراهقة لها متطلباتها وخصائصها وحاجاتها ، وان الحاجة إلى الاستقلال تعد من الحاجات الضرورية لكل طفل مراهق وذلك من أجل أن يحيا حياة تتسم بالإستقلالية ، كما أن معالم الاستقلالية تتحدد منذ الصغر وتنمو تدريجياً تبعاً لمراحل النمو وتتخذ أشكالاً مختلفة خلال تلك المراحل (غادة محمد : ٢٠٠٩ ، ٣٠) .

وهذا ما أوصت به إحدى الدراسات بضرورة الاهتمام بشكل أكبر بالمراهقين الأيتام من خلال تعزيزهم وتدعيمهم وتقديم الخدمات والبرامج الارشادية لهم (علاء سمير : ٢٠١٤) .

كما أشارت إحدى الدراسات أن السلوك الاستقلالى يؤكد على أن الشخص المستقل لابد وأن يتسم بالقدرة على الاعتماد على النفس ، وتحمل المسئولية ، والثقة بالنفس ، والقدرة على إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين ، واتخاذ قرارات مناسبة ، والحرية ، والمبادأة ، والإقدام ، كما أن السلوك الاستقلالى يعتبر مطلب من مطالب النمو ويتمشى مع قواعد ومعايير المجتمع وهو سلوك فعال إيجابى يؤثر فى المراحل اللاحقة ، ويتطلب التشجيع والتنمية من قبل القائمين على التربية (هدى على : ٢٠٠٥) .

كما إستهدفت إحدى الدراسات اختبار الدوافع والسلوك الاستقلالى للأطفال المراهقين ، والتى أظهرت نتائجها أن السلوك الاستقلالى يمكن تنميته عن طريق تفاعل الأطفال مع بعضهم البعض (E . V . Subbotsky : 1994) .

وفى ضوء ذلك وجب تنمية المساندة الإجتماعية للايتام مجهولى النسب من خلال السلوك الاستقلالى لهم من أجل إعتمادهم على أنفسهم ، وثقتهم فى أنفسهم ، وإبداء رأيهم فى مختلف مجالات حياتهم.

فمهنة الخدمة الإجتماعية بصفة عامة يمكنها من خلال ممارستها تدعيم ومساندة القدرات وتحسين الأداء الإجتماعى للأفراد والأسر والجماعات من خلال تنمية القدرة على تحديد الضغوط المرتبطة بالجوانب الإجتماعية وغيرها وتقديم الخدمات وخاصة الخدمات الوقائية والعلاجية والتنموية لعملائها وذلك من خلال تحديد الضغوط الإجتماعية وغيرها والعمل على تحسين الأداء الإجتماعى لهم للقيام بمهامهم فى الحياة اليومية والإهتمام بتبادل العلاقات للآخرين (فوزى محمد : ٢٠٠٥ ، ٢١-٢٢) .

كما أن مهنة الخدمة الإجتماعية تهتم بالأيتام مجهولى النسب من خلال المؤسسات الإيوائية التى تعمل على مساعدتهم ، وتنمية ثقافتهم ، والإستفادة من موارد المجتمع المحلى فى تدعيم المؤسسات الإيوائية حتى تؤدى دورها الإجتماعى بشكل مناسب (محمد سيد : ٢٠٠٠ ، ١٩٨) .

وتعد طريقة خدمة الفرد كطريقة من طرق الخدمة الإجتماعية يمكنها مساعدة الأيتام مجهولى النسب على تكوين علاقات إجتماعية مع الآخرين ، وتغير فكرة نظرة المجتمع لهم مما تساعدهم على تقبل ذاتهم من أجل مواجهة المشكلات التى تعترض سبيل حياتهم .

ويعد العلاج المعرفى السلوكى فى خدمة الفرد من المداخل العلاجية الأكثر مناسبة للعمل مع الأيتام مجهولى النسب نظراً لما يحتويه من الأساليب والتكنيكات والاستراتيجيات المعرفية التى تساهم فى تعديل إيجابى فى شخصية الأيتام مجهولى النسب ، وإكسابهم أنماطاً سلوكية جديدة لتدعيم السلوك الاستقلالى لهم من أجل تنمية القدرة للإعتماد على أنفسهم ، والثقة فى أنفسهم ، وإبداء رأيهم فيما يعرض عليهم من موضوعات.

وهذا ما أكدته إحدى الدراسات التى إستهدفت تحديد العلاقة بين ممارسة العلاج المعرفى كأحد الاتجاهات العلاجية الحديثة فى خدمة الفرد والتخفيف من حدة الفوبيا الاجتماعية للأيتام المراهقين المودعين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية ، والتعرف على أنسب الأساليب العلاجية لطريقة خدمة الفرد كطريقة علاجية لمساعدة الأيتام المراهقين المودعين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية للتخفيف من حدة الفوبيا الاجتماعية ، وإبراز دور طريقة خدمة الفرد والذى يجب أن يمارسه أخصائى خدمة الفرد فى مؤسسات الرعاية الاجتماعية مع الأيتام المراهقين وخاصة المقيمين إقامة داخلية بالمؤسسة (وجيه الدسوقى ، ٢٠٠٠).

كما أظهرت نتائج إحدى الدراسات وجود علاقة إيجابية دالة إحصائية بين إستخدام العلاج المعرفى السلوكى فى خدمة الفرد وتنمية القدرة على تحمل المسئولية ، وتدعيم الثقة بالذات ، وتنمية مشاركة الاطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم(محمود ناجى : ٢٠٠٦).

وفى ضوء ما تقدم من دراسات سابقة وكتابات نظرية عن الأيتام بصفة عامة ، والأيتام مجهولى النسب بصفة خاصة وجد أنهم أكثر الفئات عرضة للمشكلات وأشكال الإنحراف المختلفة بسبب حرمانهم من الرعاية الأسرية مما وجب مساعدة وعون ومساندة هؤلاء الأيتام مجهولى النسب لتنمية المساندة الإجتماعية من أجل تحقيق السلوك الإستقلالى لهم .

وبناءاً على ذلك وفى حدود علم الباحثة لم تجد دراسات سابقة فى مجال الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وخدمة الفرد بصفة خاصة تناولت المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الاستقلالى للأيتام مجهولى النسب .

لذا فقد تحددت مشكلة البحث فى تساؤل مؤداه :

ما العلاقة بين المساندة الإجتماعية والسلوك الإستقلالى للأيتام مجهولى النسب ؟

ثانياً: أهمية البحث :

١. تعد فئة الأيتام مجهولى النسب هى أكثر الفئات التى حرمت من الرعاية الأسرية بفقدانهم (الأب و الأم) مما قد يعرضهم للعديد من المخاطر كما أوضحت ذلك دراسة (ماجدة سعد : ٢٠٠١) ، دراسة (راندا محمود : ٢٠١٥) ، دراسة (حسام الدين مصطفى : ٢٠١٦).
٢. مرحلة المراهقة من أخطر المراحل العمرية التى يجب الاهتمام بالتعامل معها وخاصة مع الذكور الايتام مجهولى النسب .
٣. تعتبر المساندة الاجتماعية مصدراً هاماً من مصادر شعور الأيتام مجهولى النسب بالأمن الاجتماعى والدافع الذى يحركهم لأداء أدوارهم وواجباتهم واستمرار حياتهم .
٤. تساهم المساندة الإجتماعية فى تخفيف حدة المشكلات الإجتماعية والنفسية للأيتام مجهولى النسب .

٥. أهمية السلوك الاستقلالى للأيتام مجهولى النسب فى نمو الشخصية ، والاعتماد على الذات ، وتحمل المسئولية ، والثقة بالنفس ، وإبداء الرأى ، واتخاذ قرارات مناسبة ، والقدرة على إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين .

ثالثاً: أهداف البحث :

يتحدد الهدف الرئيسى للبحث فى :

١- تحديد العلاقة بين المساندة الاجتماعية و السلوك الاستقلالى للأيتام مجهولى النسب .

وينبثق من الهدف الرئيسى عدة أهداف فرعية تتحدد فى الآتى :

أ- تحديد العلاقة بين المساندة بالمعلومات و (الاعتماد على النفس – الثقة بالنفس – إبداء الرأى) للأيتام مجهولى النسب .

ب- تحديد العلاقة بين المساندة الاجرائية و (الاعتماد على النفس – الثقة بالنفس – إبداء الرأى) للأيتام مجهولى النسب .

ج- تحديد العلاقة بين المساندة التقديرية و (الاعتماد على النفس – الثقة بالنفس – إبداء الرأى) للأيتام مجهولى النسب .

د- تحديد العلاقة بين مساندة الصحبة الاجتماعية و (الاعتماد على النفس – الثقة بالنفس – إبداء الرأى) للأيتام مجهولى النسب .

رابعاً: مفاهيم البحث:

يتضمن هذا البحث مفهومان أساسيان :

١- مفهوم المساندة الاجتماعية. ٢- مفهوم السلوك الاستقلالى.

١- مفهوم المساندة الاجتماعية :

تعرف المساندة على أنها تحمل معنى الدعامة والسند والتشجيع (منير البعلبكى : ١٩٩٥ ، ٨١٣)

وتعرف المساندة الإجتماعية فى علم النفس على أنها إدراك الفرد أنه يوجد عدد كافى من الأشخاص فى حياته يمكنه الرجوع إليهم عند الحاجة وأن يكون لدى هذا الفرد درجة من الرضا عن هذه المساندة المتاحة له (حسين على فايد : ٢٠٠١ ، ٣٣٧) .

وتعرف المساندة الإجتماعية على أنها تلك العلاقات القائمة بين الفرد وآخرين والتى يدركها على أنها يمكن أن تساعده عندما يحتاج إليها (محمد محروس ، محمد السيد : ١٩٩٤ ، ٤) .

كما تعرف المساندة الاجتماعية على أنها الدعم المادى ، والعاطفى، والمعرفى الذى يستمده الفرد من جماعة الأسرة ، أو زملاء العمل ، أو الأصدقاء فى المواقف الصعبة التى يواجهها فى حياته ، وتساعده على خفض الآثار النفسية السلبية الناشئة من تلك المواقف ، وتساهم فى الحفاظ على صحته النفسية والعقلية (على عبد السلام : ٢٠٠٥ ، ١٣).

كما تعرف المساندة الإجتماعية فى ضوء وحجم وتركيب شبكة العلاقات الإجتماعية أى عدد وقوة إتصالات الفرد بالآخرين فى بيئته الإجتماعية ، كما أنها إدراك الفرد للمساندة ومستوى الرضا عنها (رشاد على ، مديحة منصور : ٢٠١٣ ، ٢٢١) .

كما تعرف المساندة الإجتماعية على أنها كل ما يمكن أن يتلاقاه الفرد من خلال علاقاته بالآخرين سواء أفراد أو جماعات أو هيئات أو مؤسسات من سبل الدعم النفسى والاجتماعى والمادى بقصد مساعدته فى الحصول على خدمة أو مواجهة موقف أو التخفيف من حدة مشكلة أو تحسين أدائه وتنمية شخصيته (محمد حسان : ٢٠١٣ ، ٥٨٢).

ويمكن تحديد مفهوم المساندة الإجتماعية نظرياً فى هذا البحث على أنها :

كل أشكال المساعدة النفسية والمعنوية والمادية والعلاقية المقدمة من كل العناصر البيئية المحيطة بالأيتام مجهولى النسب والمتمثلة فى المساندة بالمعلومات والإجراءات والتقدير وحسن الصحبة الإجتماعية .

ويمكن قياس المساندة الإجتماعية إجرائياً فى هذا البحث : من خلال المقياس الذى أعد لهذا الغرض ويتضمن أبعاده : ١- المساندة بالمعلومات وتقاس بالعبارات من رقم (١) إلى رقم (٦) .

٢- المساندة الإجرائية وتقاس بالعبارات من رقم (٧) إلى رقم (١١) .

٣- المساندة التقديرية وتقاس بالعبارات من رقم (١٢) إلى رقم (١٦) .

٤- مساندة الصحبة الإجتماعية وتقاس بالعبارات من رقم (١٧) إلى رقم (٢١) .

٢- مفهوم السلوك الاستقلالى:

يقصد بالسلوك لغوياً على أنه سيرة الإنسان ومذهبه وإتجاهه (إبراهيم مدكور : ١٩٩٧ ، ٥١٣) .

ويقصد بالإستقلالى لغوياً إستقل أى إرتفع ويقال فلان إنفرد بتدبير أمره (إبراهيم مدكور:١٩٩٧، ١٢٠).

ويعرف السلوك الإستقلالى فى اللغة الإنجليزية على أنه مجموعة الإستجابات الحركية التى يحدثها الكائن الحى تجاه أى موقف يواجهه (Drever James : 1972 , 27) .

ويعرف قاموس علم الإجتماع السلوك الإستقلالى على أنه تقويم الشخص لنفسه فى حدود طريقة إدراكه لآراء الآخرين فيه وفكرة المرء عن نفسه هى نمط إدراكه لذاته وعندما يريد الفرد أن ينقل إلى الآخرين جوهر مفهومه لذاته فإنه فى العادة لا يقدم هذا المفهوم فى كلمة واحدة بل فى مجموعة من العبارات يصف بها ذاته (محمد عاطف : ١٩٧٩ ، ١١) .

ويعرف قاموس علم النفس السلوك الإستقلالى على أنه كل نشاط حركى أو حسى أو عقلى أو وجدانى أو إجتماعى يأتيه الإنسان فى تفاعله مع بيئته مدفوعاً بباعث ما أو هو كل ما يصدر عن الإنسان من إستجابات إزاء ما يواجهه من مشكلات أو ظروف معينة (نجيبة الخضرى ، سلوى عبد الباقى : ٢٠٠٤ ، ٩) .

ويعرف معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية السلوك الإستقلالى على أنه الإستجابات الكلية التى يبديها الكائن الحى إزاء أى موقف يواجهه بإستقلال عن الآخرين (أحمد زكى : ١٩٨٦ : ٣٦٨) .

ويعرف السلوك الإستقلالى على أنه شعور الفرد بالثقة بالنفس وبحريته فى الاختيار والاحساس بقيمة الذات وقدرته على الاعتماد على النفس وتحمل المسئولية وقدرته على إبداء الرأى وتكوين علاقات إجتماعية ناجحة (سامى شيبة : ٢٠٠٢ ، ١٥٠) .

ويمكن تحديد مفهوم السلوك الإستقلالى نظرياً فى هذا البحث على أنه :

مجموع القدرات الذاتية المتوفرة لدى الأيتام مجهولى النسب والمحددة فى إعتمادهم على النفس ، وثقتهم بالنفس ، وقدرتهم على إبداء الرأى فيما يعرض عليهم من موضوعات.

ويمكن قياس السلوك الإستقلالى إجرائياً فى هذا البحث : من خلال المقياس الذى أعد لهذا الغرض ويتضمن أبعاده : ١- الإعتماد على النفس وتقاس بالعبارات من رقم (١) إلى رقم (٧) .

٢- الثقة بالنفس وتقاس بالعبارات من رقم (٨) إلى رقم (١٣) .

٣- إبداء الرأى وتقاس بالعبارات من رقم (١٤) إلى رقم (١٨) .

خامساً: الأساس النظرى للبحث :

١- أهمية المساندة الاجتماعية:

يحتاج كل فرد من خلال علاقاته الإجتماعية المتعددة إلى الدعم والمساندة من كل ما يتعامل معهم ويرتبط بهم بعلاقات إجتماعية سواء كانت طويلة المدى أو قصيرة المدى فالكلمة الطيبة صدقة فنجد أن الدعم والمساندة تقدم بأشكال وصور متعددة وأحياناً تقدم بتعبيرات الجسم والوجه سواء كانت مساندة إيجابية أو سلبية ، كما أن الإنسان يحتاج إلى من يشجعه ويعزز من شأنه ويقدره ويحترمه من خلال من يتعامل معهم ، كما تلعب المساندة الإجتماعية دوراً هاماً فى إشباع العديد من الحاجات منها الحاجة إلى الأمن الإجتماعى والنفسى وتحقيق الرضا وكسب ثقة الآخرين والثقة بالنفس (محمد حسان : ٢٠١٣ ، ٥٨٧-٥٨٨) .

فتلعب المساندة الإجتماعية دوراً هاماً لإستمرار الإنسان وبقائه ، وهى التى تؤكد كيان الفرد من خلال إحساسه بالمساندة والدعم من المحيطين به ، وبالتقدير والإحترام من الجماعة التى ينتمى إليها ، وبالإنتماء والتوافق مع المعايير الإجتماعية داخل مجتمعه ، وهى التى تساعده على مواجهة أحداث الحياة الضاغطة ، ومواجهتها بأساليب إيجابية فعالة ، وتدعم إحتفاظ الفرد بالصحة النفسية والعقلية (على عبد السلام : ٢٠٠٥ ، ١٤) .

كما تلعب المساندة الإجتماعية دوراً فى تخفيف المعاناه الناتجة عن ضغوط الحياه فربما يكون لها تأثير سريع على نسق الذات حيث تزيد من تقسيم الذات والثقة بها وتحمى الفرد من الإكتئاب والقلق ، كما أن الأحداث الخارجية يدركها الشخص على أنها أقل مشقة عندما يشعر أن المساندة الإجتماعية والمساعدة متوفران ومن ثم سيتمكن من مواجهة ضغوط الحياة (مايكل أرجايل : ١٩٩٣ ، ٤٧-٤٨) .

كما تبدو أهمية المساندة الإجتماعية فى تدعيم تقدير الذات والإحساس بالسيطرة والسيادة على البيئة المحيطة بالفرد ، وكل ذلك يعزز الشعور الإيجابى ويقلل من التأثيرات النفسية التى تسهم مساهمة فعالة فى تخفيض مصادر الضغوط التى تنعكس على مشاعره (ممدوح محمد : ٢٠٠٧ ، ١٩٩١) .

لذلك تعد المساندة الإجتماعية تماسكاً إجتماعياً نتيجة ما يتلقاه الفرد من مساعدة من الأفراد المحيطين به أو من أى فرد آخر فى بيئة إجتماعية (إبتسام محمود : ٢٠٠٩ ، ٥٤) .

٢- أهداف المساندة الإجتماعية:

تهدف المساندة الاجتماعية إلى مساعدة الفرد في التخفيف من أحداث الحياة الضاغطة ، ومواجهة الضغوط الحياتية وذلك من خلال : (علي عبد السلام : ٢٠٠٥ ، ٤١)

أ- تدعيم نظام الذات لزيادة تقدير الذات لدى الفرد ، والاحساس بالثقة بالنفس لتعزيز مواجهته الايجابية لتلك الاحداث الضاغطة .

ب- تقوية النظام الانفعالي ، ويتم من خلال تنمية التفاعل الايجابي المساند لمشاعر الفرد لتخفيف الاحساس بالقلق ، والتوتر ، والإنفعال .

ج- توفير مقومات ومصادر المساندة الاجتماعية ، فعندما يشعر الفرد بتوافر مصادر المساندة الاجتماعية والرضا عن حجمها تخفف لديه أحداث الحياة الضاغطة الخارجية .

كما تتحدد أهداف المساندة الإجتماعية فيما يلى : (محمد حسان : ٢٠١٣ ، ٥٨٧)

١- تمنح الفرد الشعور بالحب والتقدير والإحترام من جانب من يتعامل معهم والمحيطين به .

٢- تمنحه الثقة بالنفس والذات والآخرين وتعزز مكانته ودوره فى الأسرة والمجتمع .

٣- المساندة الإجتماعية من خلال إتساع شبكة العلاقات الإجتماعية تزيد من معدل مشاركة الفرد فى المجتمع وفى الحياه العامة .

٤- تمد الفرد بالخبرات والمعارف والمهارات التى تمكنه من التصدى للمواقف وخاصة المواقف المفاجئة أو المواقف الجديدة .

٥- تقى الفرد وخاصة ذات الحساسية المفرطة أو الزائدة من خلال ما توفره له مناخ من الأمن والراحة والطمأنينة ولذلك تحميه من الوقوع فى مخاطر أمراض الإكتئاب والقلق وزيادة التوتر والإحباط .

٦- تجعل الفرد لديه القدرة على التعامل مع المواقف بإيجابية وفاعلية .

٧- تقوية الذات والشخصية والخبرة فى التصدى للمواقف الحياتية وخاصة ذات الضغط .

٨- تجعل الفرد قادراً على تحمل المسئولية والقدرة على التوافق والتكيف مع بيئته الإجتماعية .

٣- مصادر المساندة الإجتماعية :

تتنوع مصادر المساندة الإجتماعية وفقاً لفاعليتها على النحو التالى : (رشاد على ، مديحة منصور : ٢٠١٣ ، ٢٢٥) .

أ- المساندة الإجتماعية الرسمية : تظهر من خلال الإرشاد النفسى والإجتماعى ، وذلك من خلال تقديم المساعدات المادية والعينية للمتضررين ، والتى تهدف إلى التخفيف عنهم والاخذ بأيديهم خلال المواقف الصعبة ، كما يوفر المجتمع هذا المصدر عن طريق مراكز التدخل المبكر أو السريع ومؤسسات المساعدات المالية والعينية .

ب- المساندة الإجتماعية غير الرسمية : يحصل عليها الفرد من خلال أفراد أسرته ، ومن الأصدقاء والزملاء والجيران بدافع المحبة عن طريق المصالح المشتركة سواء الأسرية أو البيئية أو الإجتماعية ، فالحياة مع الجماعة تعد من المصادر الرئيسية التى تجعل للحياه معنى ، ومن ثم تجعل الفرد قادراً على مقاومة الضغوط وتحملها .

كما أن المساندة الرسمية قد تكون تعويضاً للمساندة غير الرسمية ، وذلك عندما تكون الأسرة غائبة ، فالمجموعات الفردية لشبكة المساندة الإجتماعية تسهم فى تقديم المساندة غير الرسمية عن طريق عدة أساليب من أهمها تبادل الزيارات والإتصالات التليفونية والمراسلات ، والتجمع فى الأعياد والمناسبات ، وتقديم الهدايا والمساعدات المادية والعينية فى الأزمات .

ومما سبق يتضح أنه تتعدد مصادر المساندة الإجتماعية بتعدد شبكة العلاقات الإجتماعية ، كما أنها تختلف من شخص لآخر بإختلاف المرحلة العمرية أو باختلاف المستوى الإجتماعي أو الثقافي أو التعليمي ، ولكن فى ظل الظروف الإجتماعية التى يعانى منها الأيتام مجهولى النسب لحرمانهم من الرعاية الأسرية مما يجعلهم فاقدين لمصدر الحب والحماية والأمن والإطمئنان والتربية السليمة ، وعلى ذلك فإن أهم مصادر المساندة الإجتماعية للأيتام مجهولى النسب تتحدد فى المساندة الإجتماعية المؤسسية من خلال الأصدقاء والزملاء والجيران والبيئة المحيطه بهم ومن أهمها المؤسسات التعليمية .

وهذا ما أكدته نتائج إحدى الدراسات إلى إحتياج الطفل اليتيم للحياة الكريمة فى سبل معيشته كالإستقلالية ، وإشباع حاجاته الأساسية ، وتلبية متطلباته التعليمية (محمد أحمد : ٢٠١٣ ، ٢٩٨١) .

٤- أنواع المساندة الاجتماعية :

تتحدد أنواع المساندة الإجتماعية فيما يلى (محمد حسان : ٢٠١٣ ، ٥٨٣-٥٨٤):

أ-المساندة الوجدانية : ويقصد بها المودة والصداقة والرعاية والاهتمام والحب والثقة في الأخرين ، فالفرد يعاني من انفعالات معينه أو فقدان تقدير الذات ومن خلال المساندة الوجدانية المقدمة له من قبل الاخرين يعمل على إعادة تقدير الذات أو التقليل من مشاعر عدم الكفاءة الشخصية عن طريق إحاطة الفرد بأن له قيمة.

ب-المساندة الادائية : وتشمل المساعدة المادية أو المالية من أجل مساعدة الفرد للقيام ببعض الأعمال .

ج- المساندة المعلوماتية : ويقصد بها التزويد بالنصيحة والارشاد أو المعلومات المناسبة للموقف بغرض مساعدة الفرد في فهم موقفه أو التعايش مع مشاكل البيئة أو مشاكله الشخصية .

د- المساندة التقديرية : وهي التي تمد الفرد بالعائد أو التعبيرات الايجابية والمعلومات المناسبة لعملية التقييم الذاتي ويسمى ذلك النمط بالمساندة التقييمية حيث تساعد الفرد على بناء مشاعره الخاصة بتقييم ذاته وتكامله .

وفى هذا البحث تصنف الباحثة أنواع المساندة الاجتماعية فى ضوء ما إتفقت عليه الدراسات السابقة والكتابات النظرية فيما يلى:

أ-المساندة بالمعلومات : تقديم النصح والتوجيه والارشاد والمعلومات المناسبة والمفيدة التي يحتاج اليها الأيتام مجهولى النسب والتي تساعدهم على حل مشاكلهم.

ب- المساندة الاجرائية : تقديم العون المادي والامكانيات المادية والخدمات اللازمة التي يحتاج اليها الأيتام مجهولى النسب .

ج- المساندة التقديرية : شعور الأيتام مجهولى النسب بالحب والقبول والتقدير والاهتمام من جانب الاخرين وانهم أفراد مرغوبين فيهم من المحيطين بهم .

د- مساندة الصحبة الاجتماعية : المشاركة الإجتماعية للأيتام مجهولى النسب ، وتفاعلهم مع المحيطين بهم فى المناسبات المختلفة من أجل خلق مواطن صالح قادر على الإنتماء والتواصل مع الآخرين .

٥- شروط تقديم المساندة الإجتماعية :

تتحدد الشروط التى يجب أن تتوافر فى عملية المساندة الإجتماعية والنفسية عند تقديمها فيما يلى : (على عبد السلام : ٢٠٠٥ ، ٣١-٣٢)

أ- كمية المساندة : أن يكون معدل المساندة الإجتماعية والنفسية معتدل عند تقديمها للمتلقى حتى لا يجعله أكثر إعتمادية ، وينخفض بالتالى تقديره لذاته .

ب- اختيار التوقيت المناسب لتقديم المساندة : وهذا البعد يحتاج الكثير من المهارة الإجتماعية لدى مانحى المساندة حتى تؤدى إلى نتائج جيدة لدى المتلقى .

ج- مصدر المساندة : أن تتوافر بعض الخصائص لدى مانح المساندة ، والتى تتمثل فى المرونة ، والنصح ، والفهم الكامل لطبيعة المشكلة التى يمر بها المتلقى حتى يساهم بقدر فعال فى تقديم المساندة .

د- كثافة المساندة : أن تعدد مصادر المساندة الإجتماعية والنفسية لدى المتلقى تؤدى سريعاً إلى حل المشكلات التى يمر بها المتلقى ، وتساعده سريعاً على تخطى الأزمات التى يمر بها فى حياته .

هـ - نوع المساندة : ويتمثل هذا البعد فى القدرة ، والمهارة ، والفهم لدى مانحى المساندة فى تقديمها بما يتناسب مع ما يدركه ويرغبه المتلقى من تصرفات وسلوكيات تتناسب مع نوع وطبيعة المساندة التى تقدم إليه .

و- التشابه والفهم المتعاطف : أن المساندة الإجتماعية أو النفسية يمكن تقبلها فى حالة التشابه الإجتماعى والنفسى للمانح والمتلقى ، وتكون فعالة لدى المتلقى إذا كانت الظروف التى يمر بها المانح والمتلقى متشابهة .

٦- المساندة الاجتماعية للأيتام مجهولى النسب :

الإنسان بطبعه مخلوق إجتماعى وقد جعله الله سبحانه وتعالى دائماً فى حاجة مستمرة ليستمد العون من أخيه الإنسان ، والمساندة الإجتماعية متغيراً أساسياً له أهمية كبيرة فى حياة الأفراد بصفة عامة ، فكلما تقدم العمر بالفرد كان بحاجة للتواصل الإجتماعى مع الآخرين والذى يدعم حياة الإنسان بالحب والقبول والتقدير والإنتماء ويزيد من قوته لمواجهة ضغوط الحياة (نعيم عبد الوهاب : ٢٠١٥ ، ١٥٦) .

فقد يصدم الطفل وهو فى مقتبل العمر بفقد والديه فإذا لم يجد اليد التى ترفق به ، والقلب الرحيم الذى يعطف عليه ، وإذا لم يجد من القائمين على أمره المعاملة الحسنة والرعاية التامة فإن هذا اليتيم سوف يأخذ طريقه نحو الإجرام ، ثم يصبح أداة هدم وتخريب فى المجتمع (عبد المنعم أحمد : ٢٠٠٣ ، ٢٩٢) .

فالدين الحنيف شريعة الإسلام العادلة أسبق من تشريعات الأرض كلها فى رعاية اليتيم ، ويكفى أن نبى هذه الأمة المصطفى عليه الصلاه والسلام كان يتيماً لذلك عنى الإسلام برعاية الطفل اليتيم ، حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " أنا وكافل اليتيم كهاتين فى الجنة " وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما (هانى محمد : ٢٠١٠ ، ٢٢٤) .

كما إهتم الإسلام بحق اليتيم فى الرعاية والتعليم ، فنجد القرآن الكريم فى آيات كثيرة تحض على الإحسان إلى اليتيم وتوصى المسلمين بتعهده بالعناية وصيانة حقوقه حتى يشب ويكبر ضماناً لسلامة نوازعه وحرصاً على طهارة نفسه من الحقد والضغينة والعقد النفسية الضارة (كمال الدين عبد الغنى : ٢٠٠٢ ، ٢٧).

فرعاية الأيتام ومساعدتهم على إشباع إحتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم يعد تجسيداً لمبدأ التكافل الإجتماعى فى الإسلام ، كما أن دعوة الشريعة الإسلامية لرعاية الأيتام رعاية شاملة تتضمن الإحسان إليهم والمحافظة على أموالهم وتوجيههم وإشعارهم بالأمان والحب والحنان والتعاطف معهم والإهتمام بكافة شئونهم حتى يتمكنوا من الإعتماد على أنفسهم فى الحياة (أحمد عمر ، عبدالعزيز حسين : ٢٠١٤ ، ١٣٩-١٤٠) .

كما دعا الإسلام إلى ثلاث أمور لليتيم وهى الرفق بهم ، والمحافظة على أموالهم إن كان لهم مال ، والإنفاق عليهم إن لم يكن لهم مال ، ورعايتهم بالمودة والرحمة والعاطفة ويكون ذلك بتربية اليتيم تربية صالحة (عبد الخالق محمد : ٢٠١٢ ، ٢١٧) .

ومما سبق نجد أن الإسلام بتشريعاته الخالدة ، وتوجيهاته الرشيدة أعطى أفضل عناية للطفل اليتيم الذى فقد الأب أو الأم أو كليهما مصدر الحماية والرعاية والمساعدة والمساندة والعون ، فحث المجتمع على

رعايته ، وعونه ، ومساعدته بالتوجيه والنصح والإرشاد والتعليم والتهذيب وتربيته تربية صالحة وسليمة تسهم بشكل كبير وفعال فى إشباع إحتياجاته والتخفيف من حدة الضغوط والمشكلات التى يواجهها فى حياته اليومية والمستقبلية .

٧- أبعاد السلوك الاستقلالى:

تتمثل أبعاد السلوك الإستقلالى فيما يلى (أمل محمد : ١٩٩٥ ، ١٩):

أ- الإعتماد على النفس . ب- تحمل المسئولية . ج- القدرة على إتخاذ القرار .

د- الشعور بالمسئولية تجاه المجتمع والقدرة على الإتصال به .

ه- التحرر من الرقابة وإشرافهم فى بعض المواقف.

كما تتحدد **أبعاد السلوك الاستقلالى** فيما يلى: (هدى على : ٢٠٠٥ ، ٤٩) .

أ) الاعتماد على النفس: بأنه قدرة الطفل على تلبية بعض احتياجاته بنفسه دون التدخل من الآخرين.

ب) الثقة بالنفس: أنها قدرة الطفل على أداء بعض الأفعال دون الشعور بالخوف وبشكل متميز.

جـ) التفاعل وتكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين: وهى تتمثل فى قدرة الطفل على تكوين علاقات اجتماعية إيجابية قائمة على الصداقة والمشاركة والتعاون داخل نطاق الأسرة وخارجها.

د) إبداء الرأى: أنه يتمثل فى قدرة الطفل على إتخاذ القرار بين مجموعة اختيارات محددة فى بعض الأمور الخاصة به.

وتحدد الباحثة أبعاد السلوك الإستقلالى فى هذا البحث فيما يلى :

أ- الإعتماد على النفس . ب- الثقة بالنفس . ج - إبداء الرأى .

٨- السلوك الإستقلالى فى مرحلة المراهقة المبكرة :

يعد السلوك الإستقلالى دافع مكتسب يكتسبه الفرد من خلال تواجده فى البيئة الإجتماعية التى يتفاعل معها بالإضافة إلى الدافع النفسى الذى يجب أن يتوافر لدى الفرد (محمد عبد الحميد : ٢٠٠٢ ، ٢١) .

فيصبو الطفل فى نموه إلى الإستقلال والإعتماد على النفس ، وهو يحتاج إلى تحمل بعض المسئولية ثم تحمل المسئولية كاملة ، ويحتاج الطفل إلى الشعور بالحرية والإستقلال وتسيير أموره بنفسه دون معونة من الآخرين مما يزيد ثقته فى نفسه ، ويجب تشجيع التفكير الذاتى المستقل لدى الطفل ، ومعاملته على أن له شخصيته المستقلة ووجهة نظره الخاصة (حامد عبد السلام : ١٩٩٥ ، ٢٩٧) .

وتعتبر مرحلة المراهقة المبكرة والتى تعنى السنوات الأولى من العمر التى يتميز فيها الطفل بوضوح الشعور بالذات فيزداد إدراكه لذاته ، وإدراكه لغيره وضوحاً ويتبع ذلك وضوح النزعة الإستقلالية والفردية (زكريا الشربينى ، عبد الحميد سيد : ١٩٩٨ ، ٢٧٧) .

كما نجد أن فئة الذكور فى مرحلة المراهقة المبكرة يميلون إلى الشعور بالثقة فى النفس والكفاية والميل إلى الاستقلال وتكون مفهوم موجب للذات والتوافق الإجتماعى والإنفعالى(حامد عبد السلام : ١٩٩٥ ، ٣٣٦).

٩- النظرية العلمية الموجهة للبحث : (العلاج المعرفى السلوكى) :

أ- مفهوم العلاج المعرفى السلوكى :

يعرف العلاج المعرفى السلوكى على أنه من المداخل العلاجية المستمدة من النظريات المعرفية كأحد نظريات التعلم ، والتي ظهرت حديثا في علم النفس و الارشاد النفسي ، استندت عليها الممارسة المهنية لخدمة الفرد بما يناسب ممارسة الأخصائي الأجتماعي (رأفت عبد الرحمن : ٢٠٠٤ ، ٢١١) .

كما يعرف العلاج المعرفى السلوكى على أنه مدخل علاجي يهدف لتعليم العملاء رصد الأثار السلبية في التفكير ، والأفكار المشوهة ، والعمل على تفسيرها والبدء في تغيير نمط المعتقدات المعطلة المرتبطة بهذه الأفكار وتغيير نوعية الحياة ، وتقييم ومتابعة السلوك واستخدام حديث الذات وتعليم المهارات معرفية وسلوكية لمواجهة المواقف الصعبة (Adam Kuper , jessica Kuper: 1996,98) .

ب – إفتراضات العلاج المعرفى السلوكى :

تتحدد الإفتراضات الرئيسية للعلاج المعرفى السلوكى فيما يلى (عبد الناصر عوض : ٢٠١٣ ، ١٢٨-١٢٩):

١- ضرورة التفكير قبل السلوك ضماناً للإقلال من السلوك التلقائى .

٢- يؤثر حديث الذات تأثيراً كبيراً على سلوك الفرد ، ومن ثم يجب الإهتمام به ودراسته وتحليله وتقويمه والتدريب عليه .

٣- الجوانب المعرفية تؤثر على الجوانب الفسيولوجية وعلى الانفعالات ، ولهذا فكلما كان الفرد ملماً بجوانب الموضوع وبطبيعة شخصيته المرتبطين به كان أقدر على التصرف الصحيح .

٤- توجد علاقة بين التقديرات الذاتية والحالة المزاجية للفرد ، فكلما زاد التقدير الذاتى كلما تحسنت الحالة المزاجية ، ومن ثم تحسن السلوك ، ولهذا نجد الإنسان ضعيف التقدير لذاته عادة ما يكون عصبى المزاج ، شكاك فى الآخرين .

٥-حديث الذات يؤثر فى تغيير الوجدان والتفكير ، ومن ثم يأتى السلوك مرتبطاً بقدرة حديث الذات على التأثير فى عمليات الإنتباه والتقدير التى يجريها الفرد حول الموقف الضاغط .

ج- أهداف العلاج المعرفي السلوكي :

يعتبر الهدف الأساسي للعلاج المعرفي السلوكي كأحد اتجاهات النظرية المعرفية هو تغيير الأفكار غير المنطقية والانفعالات غير المناسبة وأنماط السلوك اللاتوافقى للعملاء باستخدام أساليب معرفية وسلوكية وانفعالية ، كما انه يعمل على تحقيق الأهداف التالية (علي حسين و أخرون : ٢٠١١ ، ٢٧-٢٨):

١- تعديل سلوكيات الأفراد الذين يعانون من اضطرابات سلوكية مثل العدوانية أو النشاط الزائد ليس فقط من خلال القضاء على هذه الأضطرابات ولكن أيضا من خلال التركيز على معرفة أسبابها وبالتالي كيفية التعامل معها.

٢-وقاية الأفراد من إرتكاب أو القيام ببعض التصرفات الخاطئة . ٣-تنمية السلوك الأجتماعي لدى الأفراد .

٤-تنمية القيم والأخلاق والمثل العليا عن طريق تعديل أنماط السلوك الخاطئة المرتبطة بها .

٥-بناء شخصيات الأفراد من خلال تعلمهم أنماط سلوكية جديدة تزيد من قدراتهم على القيادة وتحمل المسئولية.

٦-تنمية المهارات المعرفية من خلال إعادة البناء المعرفي بالإضافة الى ممارسة السلوك الصحيح الذي تم تعديله وبذلك فهو يهدف إلى التعديل المعرفي وتعديل السلوك في آن واحد.

د- استراتيجيات التدخل المهني وفقاً للعلاج المعرفي السلوكي :

يعتمد العلاج المعرفي السلوكي على استراتيجيتان رئيسيتان هما :

١- استراتيجية الاستعراض المعرفي Cognitive Review :

وتمثل استراتيجية الاستعراض المعرفي مرحلتي الدراسة والتقدير ، حيث يتم مساعدة الأخصائي للعميل على عرض أفكار غير العقلانية ومشاعره السلبية وسلوكياته غير المرغوبة ، ويتركز دور الأخصائي فيها على التشجيع وتكوين العلاقة المهنية لاستمرار العميل في عرض مشكلاته المعرفية الإنفعالية السلوكية للتوصل إلى تحديد أسباب المشكلة أو الاضطراب والتي يتم تناولها بالمناقشة مع العميل أثناء المقابلة وقد تظهر أفكار ومعلومات في كل مقابلة بين الأخصائي والعميل يتم عرضها لتوضيح المشكلة لدى العميل (علي حسين و أخرون : ٢٠١١ ، ٣٥)

٢- استراتيجية إعادة البناء المعرفي Cognitive Reconstructing :

ظهرت مجموعة من طرق العلاج في إطار العلاج السلوكي المعرفي تقوم على أساس إعادة البنية المعرفية وتقوم هذه الطرق على إفتراض أن الإضطرابات الإنفعالية إنما هي نتيجة لأنماط من التفكير غير التكيفي وتكون مهمة المعالج هي إعادة بناء هذه الجوانب المعرفية المتصلة بعدم التكيف (محمد محروس ، محمد السيد : ١٩٩٨ ، ٢١٣) .

ه- أساليب التدخل المهني وفقاً للعلاج المعرفي السلوكي :

يعتمد العلاج المعرفي السلوكي على ثلاث أساليب للتدخل المهنى فيما يلى (علي حسين و أخرون : ٢٠١١ ، ٤٠-٥٦) :

(١) **أساليب معرفية Cognitive Techniques :** توجد مجموعة أساليب معرفية تساعد الأخصائي الإجتماعي في إعادة البناء المعرفي للعملاء منها: المناقشة المنطقية ، النوضيح ، المواجهة ، التشجيع ، الحث والإقناع ، التدريب على أسلوب حل المشكلة ، التدريب على إعادة التفسير.

(٢) **أساليب إنفعالية Emotive Techniques :** وتتضمن التعامل مع خبرات العميل السابقة المتعلقة بالمشكلة ومشاعره وردود أفعالة تجاة المواقف والمثيرات المختلفة ويستخدم المعالج عدة أساليب منها : ضبط الذات ، التدريب على الإسترخاء ، التدريب على مواجهة الضغوط ، التحويل المعرفي ، التأمل ، التدريب على التعليمات الذاتية .

(٣) **أساليب سلوكية Behavioral Techniques :** ويستخدم المعالج عدة أساليب منها : التدعيم الإيجابي ، الواجبات المنزلية ، تشكيل الإستجابة ، لعب الدور ، النمذجة ، التقارير الذاتية ، القدوة و التقليد.

سادساً : الإجراءات المنهجية للبحث :

١ – **نوع الدراسة :** ينتمى هذا البحث إلى الدراسات الوصفية التحليلية التى تستهدف تحديد العلاقة بين المساندة الاجتماعية والتى تتمثل فى (المساندة بالمعلومات – المساندة الإجرائية – المساندة التقديرية – مساندة الصحبة الإجتماعية) ، والسلوك الاستقلالى والذى يتمثل فى (الاعتماد على النفس – الثقة بالنفس – إبداء الرأى) للأيتام مجهولى النسب .

٢ –**المنهج المستخدم :** يعتمد هذا البحث على منهج المسح الإجتماعى الشامل حيث طبق على إجمالى عدد البنين الأيتام مجهولى النسب فى المرحلة الإعدادية بمؤسسة أحباء الله المصطفى الإيوائية للبنين التابعة لجمعية كفالة اليتيم بمحافظة بورسعيد .

٣ –**فروض البحث : يتحدد الفرض الرئيسى للبحث فى :**

توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المساندة الاجتماعية والسلوك الاستقلالى للأيتام مجهولى النسب .

وينبثق من الفرض الرئيسى عدة فروض فرعية تتحدد فى الآتى :

أ–توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المساندة بالمعلومات و (الاعتماد على النفس – الثقة بالنفس – إبداء الرأى) للأيتام مجهولى النسب .

ب–توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المساندة الاجرائية و (الاعتماد على النفس – الثقة بالنفس – إبداء الرأى) للأيتام مجهولى النسب .

ج– توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المساندة التقديرية و (الاعتماد على النفس – الثقة بالنفس – إبداء الرأى) للأيتام مجهولى النسب .

د–توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مساندة الصحبة الاجتماعية و (الاعتماد على النفس – الثقة بالنفس – إبداء الرأى) للأيتام مجهولى النسب .

٤ – <u>أدوات البحث :</u> اعتمد هذا البحث على أداتيين رئيسيتان هما :

أ- **مقياس المساندة الإجتماعية للأيتام مجهولى النسب (إعداد الباحثة) .**

ب- **مقياس السلوك الإستقلالى للأيتام مجهولى النسب (إعداد الباحثة) .**

وقد إتبعت الباحثة فى إعداد وبناء المقياسين على مجموعة من الخطوات والإجراءات العلمية المتبعة فى بناء المقاييس الإجتماعية والنفسية وتقنينها ، وفيما يلى توضيحاً لذلك .

أ- **<u>مقياس المساندة الإجتماعية للأيتام مجهولى النسب :</u>**

<u>أ /١– المرحلة التمهيدية لإعداد المقياس :</u> قبل تصميم الباحثة لمقياس المساندة الإجتماعية للأيتام مجهولى النسب قامت الباحثة بزيارة ميدانية لمدير مديرية التضامن الإجتماعى بمحافظة بورسعيد للموافقة على تطبيق المقياس فى المؤسسات الإيوائية التى ترعى الأيتام مجهولى النسب ، كما قامت الباحثة بزيارة ميدانية لمؤسسة أحباء المصطفى الإيوائية للبنين التابعة لجمعية كفالة اليتيم بمحافظة بورسعيد للتعرف على بعض البيانات الاولية والتى تتمثل فى (السن – المرحلة التعليمية) وذلك لتحديد مجتمع البحث .

<u>ب /١– تصميم المقياس</u> : بناء على ما سبق فى الخطوة السابقة قامت الباحثة بالإجراءات التالية :

- قامت الباحثة بالإطلاع على العديد من المراجع والبحوث والدراسات السابقة فى التخصصات (النفسية – الإجتماعية – التربوية) التى تناولت موضوع المساندة الإجتماعية بصفة عامة ، والمساندة الإجتماعية للأيتام مجهولى النسب بصفة خاصة .
- قامت الباحثة بالإطلاع على العديد من الإختبارات والإستبانات والمقاييس المصممة فى العديد من التخصصات (النفسية – الإجتماعية – التربوية) وصممت بغرض المساندة الإجتماعية بصفة عامة، والمساندة الإجتماعية للأيتام مجهولى النسب بصفة خاصة ، ومنهم (مقياس المساندة الإجتماعية لدى عينة من طلاب الجامعة إعداد ماهر عادل عبد العزيز عبد الحميد : ٢٠٠٨) ، (مقياس المساندة الإجتماعية للمعاقين حركياً إعداد أسماء فرج فرج عبد الجواد : ٢٠١٥) ، (مقياس المساندة الإجتماعية للفتيات مجهولات النسب إعداد راندا محمود حسين حاتم : ٢٠١٥) .
- فى إطار إطلاع الباحثة على الكتابات النظرية والإختبارات النفسية والإجتماعية والتربوية المرتبطة بالموضوع المراد قياسه إستطاعت الباحثة صياغة عبارات المقياس وقد وصلت إلى (٢١) عبارة فى شكلها النهائى بعد إجراء صدق المحتوى وصدق المحكمين والصدق الذاتى وتم تقسيم المقياس إلى أربعة أبعاد رئيسية تتمثل فى المساندة بالمعلومات والتى تتكون من (٦) عبارات ، المساندة الإجرائية والتى تتكون من (٥) عبارات ، المساندة التقديرية والتى تتكون من (٥) عبارات ، مساندة الصحبة الإجتماعية والتى تتكون من (٥) عبارات .

- قامت الباحثة بتحديد أوزان عبارات المقياس حيث قامت بصياغة إستجابات المقياس على التدرج الثلاثى (أوافق – أوافق إلى حد ما – لا أوافق) ، وأعطى درجات وزنية للعبارات على النحو التالى :

أوافق = ٣ ، أوافق إلى حد ما = ٢ ، لا أوافق = ١

ج /١- وصف المقياس :

يتكون المقياس فى صورته النهائية والذى طبق على الأيتام مجهولى النسب كما يلى :

أولاً : البيانات الأولية ، وتتمثل فى (الأسم ، السن ، الحالة التعليمية) .

ثانياً : تحديد أبعاد المساندة الإجتماعية للأيتام مجهولى النسب ، وتتمثل فى (المساندة بالمعلومات والتى تتكون من (٦) عبارات ، المساندة الإجرائية والتى تتكون من (٥) عبارات ، المساندة التقديرية والتى تتكون من (٥) عبارات ، مساندة الصحبة الإجتماعية والتى تتكون من (٥) عبارات وذلك بما يتمشى مع المرحلة العمرية والتعليمية لحالات البحث .

د /١- صدق وثبات المقياس :

- صدق المقياس: ويقصد به قدرة المقياس على قياس ما يراد قياسه ، وإعتمدت الباحثة على ثلاث أنواع من الصدق (صدق المحتوى ، صدق المحكمين ، الصدق الذاتى) كما يلى :

* **صدق المحتوى :** قامت الباحثة بالمراجعة والإطلاع على كل ما تمكنت من الوصول إليه حول المساندة الإجتماعية بصفة عامة ، المساندة الإجتماعية للأيتام مجهولى النسب بصفة خاصة ، وذلك من خلال الإطلاع على المراجع والكتب العلمية المتاحة والبحوث التى تناولت هذه الموضوعات بطرق مختلفة مثل(علم النفس ، الخدمة الإجتماعية وبحوثها) ، مع مراجعة وإطلاع الباحثة لعدد كبير من أدوات القياس المرتبطة بالموضوع المراد قياسه ، ومن ثم ساعد ذلك على تصميم المقياس، ومن أمثلة هذه الكتابات والأبحاث التى تم الرجوع إليها (محمد محروس الشناوى ، محمد السيد عبد الرحمن : ١٩٩٤) ، (على عبد السلام على : ٢٠٠٥)، (ابتسام محمود محمد سلطان السلطان : ٢٠٠٩) ، (أشرف محمد العربى عميرة : ٢٠١٠) ، (محمد احمد محمد عبد الرحيم : ٢٠١٣) ، (أسماء فرج فرج عبد الجواد : ٢٠١٥) ، (راندا محمود حسين حاتم : ٢٠١٥).

وبناء على هذا ومن خلال إطلاع الباحثة على الكتابات النظرية والأدوات والإختبارات النفسية والإجتماعية ، إستطاعت الباحثة تحديد الأبعاد التى يمكن من خلالها قياس المساندة الاجتماعية للأيتام مجهولى النسب ، ومن خلال الزيارات الميدانية والمقابلات المهنية التى دارت بين الباحثة ومديرة الجمعية والجهاز الوظيفى بالجمعية ركزت الباحثة على أربعة أبعاد تتمثل فى (المساندة بالمعلومات ، المساندة الإجرائية ، المساندة التقديرية ، مساندة الصحبة الإجتماعية) ، وتم صياغة العبارات الملائمة لقياس كل بعد من الأبعاد الفرعية داخل أبعاد المقياس المشار إليه فى ملحق رقم (١) .

- **صدق المحكمين :** وقد تم عرض العبارات المنتقاه ومرفق بها أهداف وفروض البحث على مجموعة من المحكمين عددهم (٥) أساتذة فى الخدمة الإجتماعية تخصص خدمة الفرد ، وذلك لإبداء الرأى فى صلاحية الإستمارة للتطبيق ، ومدى ملائمتها من حيث : (مدى سلامة العبارة من حيث الصياغة اللغوية ، مدى إرتباط العبارات بالبعد ، إضافة عبارات يراها المحكم أكثر إرتباطاً بالبعد ، حذف أى عبارة غير مرتبطة بالبعد ، مدى وضوح كل عبارة) .

وبعد عرض المقياس فى صورته الأولية على المحكمين ، قامت الباحثة بحساب نسب إتفاق المحكمين على مدى إرتباط العبارات بأبعاد المقياس ، قد تم الإعتماد على درجة إتفاق لا تقل عن (٨٠ %) وقد أسفر التحكيم عن تعديل صياغة بعض العبارات ، وإضافة بعض العبارات ، وحذف بعض العبارات .

- **تصحيح مقياس المساندة الإجتماعية للأيتام مجهولى النسب :**

١- يمكن تطبيق مقياس المساندة الإجتماعية للأيتام مجهولى النسب بشكل فردى.

٢- يستغرق المقياس فى التطبيق فترة زمنية تقدر بحوالى (٢٠ دقيقة) .

٣- الحد الأدنى لدرجات المقياس فى ضوء عدد عباراته (٢١ درجة) ، والحد الأقصى لدرجات المقياس فى ضوء عدد عباراته (٦٣ درجة) .

وعلى ذلك يمكن تحديد درجات المقياس على النحو التالى :

المستوى	الدرجات
المستوى الضعيف	٢١ – ٣٥
المستوى المتوسط	٣٦ – ٥٠
المستوى المرتفع	٥١ – ٦٣

- **الصدق الذاتى :**

قامت الباحثة بحساب الصدق الذاتى بإستخدام الجزر التربيعى لمعامل إرتباط سبيرمان (لحساب ثبات المقياس).

ه/١- ثبات المقياس :

تم حساب الثبات بطريقة إعادة الإختبار **Test-Re-Test** حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة خارج مجتمع البحث وعددهم (١٠) من البنين ، ثم قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى فوجد أن المقياسيين على درجة عالية من الثبات مما يجعلها صالحة للتطبيق .

جدول رقم (١) يوضح دلالة الارتباط بين درجات عينة البحث فى القياس القبلى والبعدى لإختبار ثبات مقياس المساندة الإجتماعية للأيتام مجهولى النسب

المقياس وأبعاده	معامل الارتباط	مستوى الدلالة المعنوية	الدلالة
المساندة بالمعلومات	٠.٧٩١	٠.٠٠٦	دالة
المساندة الإجرائية	٠.٨٢٦	٠.٠٠٣	دالة
المساندة التقديرية	٠.٩٦١	٠.٠٠١	دالة
مساندة الصحبة الإجتماعية	٠.٨٣٧	٠.٠٠٣	دالة
مقياس المساندة الإجتماعية	٠.٧٢٧	٠.٠١٧	دالة

جدول رقم (٢) يوضح إختبار الصدق الذاتى لمقياس المساندة الإجتماعية للأيتام مجهولى النسب

المقياس وأبعاده	معامل الارتباط	الصدق الذاتى
المساندة بالمعلومات	٠.٧٩١	٠.٨٨٩
المساندة الإجرائية	٠.٨٢٦	٠.٩٠٨
المساندة التقديرية	٠.٩٦١	٠.٩٨٠
مساندة الصحبة الإجتماعية	٠.٨٣٧	٠.٩١٤
مقياس المساندة الإجتماعية	٠.٧٢٧	٠.٨٥٢

ب-مقياس السلوك الإستقلالى للأيتام مجهولى النسب :

ب /١- المرحلة التمهيدية لإعداد المقياس : قبل تصميم الباحثة لمقياس السلوك الإستقلالى للأيتام مجهول النسب قامت الباحثة بزيارة ميدانية لمدير مديرية التضامن الإجتماعى بمحافظة بورسعيد للموافقة على تطبيق المقياس فى المؤسسات الإيوائية التى ترعى الأيتام مجهولى النسب ، كما قامت الباحثة بزيارة ميدانية لمؤسسة أحباء المصطفى الإيوائية للبنين التابعة لجمعية كفالة اليتيم بمحافظة بورسعيد للتعرف على بعض البيانات الاولية والتى تتمثل فى (السن – المرحلة التعليمية) وذلك لتحديد مجتمع البحث .

ب /١- تصميم المقياس : بناء على ما سبق فى الخطوة السابقة قامت الباحثة بالإجراءات التالية :

- قامت الباحثة بالإطلاع على العديد من المراجع والبحوث والدراسات السابقة فى التخصصات (النفسية – الإجتماعية – التربوية) التى تناولت موضوع السلوك الإستقلالى بصفة عامة ، والسلوك الاستقلالى للأيتام مجهولى النسب بصفة خاصة .
- قامت الباحثة بالإطلاع على العديد من الإختبارات والإستبانات والمقاييس المصممة فى العديد من التخصصات (النفسية – الإجتماعية – التربوية) وصممت بغرض السلوك الإستقلالى بصفة عامة ، والسلوك الإستقلالى للأيتام مجهولى النسب بصفة خاصة ، ومنهم (مقياس السلوك الإستقلالى للأطفال الصم عداد سامى شيبة الحمد محمد محمد عجبو : ٢٠٠٢) ، (مقياس السلوك الإستقلالى للطفل الكفيف إعداد زيزيت مصطفى نوفل : ٢٠٠٤) ، (مقياس السلوك الإستقلالى للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم : ٢٠٠٦) .
- فى إطار إطلاع الباحثة على الكتابات النظرية والإختبارات النفسية والإجتماعية والتربوية المرتبطة بالموضوع المراد قياسه إستطاعت الباحثة صياغة عبارات المقياس وقد وصلت إلى (١٨) عبارة فى شكلها النهائى بعد إجراء صدق المحتوى وصدق المحكمين والصدق الذاتى وتم تقسيم المقياس إلى ثلاثة أبعاد رئيسية تتمثل فى الإعتماد على النفس والذى يتكون من (٧) عبارات ، الثقة بالنفس والذى يتكون من (٦) عبارات ، إبداء الرأى والذى يتكون من (٥) عبارات .
- قامت الباحثة بتحديد أوزان عبارات المقياس حيث قامت بصياغة إستجابات المقياس على التدرج الثلاثى (أوافق – أوافق إلى حد ما – لا أوافق) ، وأعطى درجات وزنية للعبارات على النحو التالى : أوافق = ٣ ، أوافق إلى حد ما = ٢ ، لا أوافق = ١

ج /١- وصف المقياس :

يتكون المقياس فى صورته النهائية والذى طبق على الأيتام مجهولى النسب كما يلى :

أولاً : البيانات الأولية ، وتتمثل فى (الأسم ، السن ، الحالة التعليمية) .

ثانياً : تحديد أبعاد السلوك الإستقلالى للأيتام مجهولى النسب ، وتتمثل فى الإعتماد على النفس والذى يتكون من (٧) عبارات ، الثقة بالنفس والذى يتكون من (٦) عبارات ، إبداء الرأى والذى يتكون من (٥) عبارات وذلك بما يتمشى مع المرحلة العمرية والتعليمية لحالات البحث .

د /١- صدق وثبات المقياس :

- صدق المقياس: ويقصد به قدرة المقياس على قياس ما يراد قياسه ، وإعتمدت الباحثة على ثلاث أنواع من الصدق (صدق المحتوى ، صدق المحكمين ، الصدق الذاتى) كما يلى :

- **صدق المحتوى** : قامت الباحثة بالمراجعة والإطلاع على كل ما تمكنت من الوصول إليه حول السلوك الإستقلالى بصفة عامة ، السلوك الإستقلالى للأيتام مجهولى النسب بصفة خاصة ، وذلك من خلال الإطلاع على المراجع والكتب العلمية المتاحة والبحوث التى تناولت هذه الموضوعات بطرق مختلفة مثل (علم النفس ، الخدمة الإجتماعية وبحوثها) ، مع مراجعة وإطلاع الباحثة لعدد كبير من أدوات القياس المرتبطة بالموضوع المراد قياسه ، ومن ثم ساعد ذلك على تصميم المقياس ، ومن أمثلة هذه الكتابات والأبحاث (أمل محمد حسونة : ١٩٩٥) ، (حامد عبد السلام زهران : ١٩٩٥) ، (زكريا الشربينى ، عبد المجيد سيد : ١٩٩٨) ، (سامى شيبه الحمد محمد محمد عجبو : ٢٠٠٢) ، (زيزيت مصطفى نوفل : ٢٠٠٤) ، (محمود ناجى محمود السيسى : ٢٠٠٦) ، (غادة محمد عبد السلام الجندى : ٢٠٠٩) .

وبناء على هذا ومن خلال إطلاع الباحثة على الكتابات النظرية والأدوات والإختبارات النفسية والإجتماعية ، إستطاعت الباحثة تحديد الأبعاد التى يمكن من خلالها قياس السلوك الإستقلالى للأيتام مجهولى النسب ، ومن خلال الزيارات الميدانية والمقابلات المهنية التى دارت بين الباحثة ومديرة الجمعية والجهاز الوظيفى بالجمعية ركزت الباحثة على ثلاثة أبعاد تتمثل فى (الإعتماد على النفس – الثقة بالنفس – إبداء الرأى) ، وتم صياغة العبارات الملائمة لقياس كل بعد من الأبعاد الفرعية داخل أبعاد المقياس المشار إليه فى ملحق رقم (٢) .

- **صدق المحكمين** : وقد تم عرض العبارات المنتقاه ومرفق بها أهداف وفروض البحث على مجموعة من المحكمين عددهم (٥) أساتذة فى الخدمة الإجتماعية تخصص خدمة الفرد ، وذلك لإبداء الرأى فى صلاحية الإستمارة للتطبيق ، ومدى ملائمتها من حيث : (مدى سلامة العبارة من حيث الصياغة اللغوية ، مدى إرتباط العبارات بالبعد ، إضافة عبارات يراها المحكم أكثر إرتباطاً بالبعد ، حذف أى عبارة غير مرتبطة بالبعد ، مدى وضوح كل عبارة) .

وبعد عرض المقياس فى صورته الأولية على المحكمين ، قامت الباحثة بحساب نسب إتفاق المحكمين على مدى إرتباط العبارات بأبعاد المقياس ، قد تم الإعتماد على درجة إتفاق لا تقل عن (٨٠ %) وقد أسفر التحكيم عن تعديل صياغة بعض العبارات ، وإضافة بعض العبارات ، وحذف بعض العبارات .

- **تصحيح مقياس السلوك الإستقلالى للأيتام مجهولى النسب :**

١- يمكن تطبيق مقياس السلوك الإستقلالى للأيتام مجهولى النسب بشكل فردى.
٢- يستغرق المقياس فى التطبيق فترة زمنية تقدر بحوالى (٢٠ دقيقة) .
٣- الحد الأدنى لدرجات المقياس فى ضوء عدد عباراته (١٨ درجة) ، والحد الأقصى لدرجات المقياس فى ضوء عدد عباراته (٥٤ درجة) .

وعلى ذلك يمكن تحديد درجات المقياس على النحو التالى :

المستوى	الدرجات
المستوى الضعيف	١٨ – ٣٠
المستوى المتوسط	٣١ – ٤٣
المستوى المرتفع	٤٤ – ٥٤

- **الصدق الذاتى :**

قامت الباحثة بحساب الصدق الذاتى بإستخدام الجزر التربيعى لمعامل إرتباط سبيرمان (لحساب ثبات المقياس).

ه/١- ثبات المقياس :

تم حساب الثبات بطريقة إعادة الإختبار **Test-Re-Test** حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة خارج مجتمع البحث وعددهم (١٠) من البنين ، ثم قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى فوجد أن المقياسيين على درجة عالية من الثبات مما يجعلها صالحة للتطبيق .

جدول رقم (٣) يوضح دلالة الارتباط بين درجات عينة البحث فى القياس القبلى والبعدى لإختبار ثبات مقياس السلوك الإستقلالى للأيتام مجهولى النسب

المقياس وأبعاده	معامل الارتباط	مستوى الدلالة المعنوية	الدلالة
الإعتماد على النفس	٠.٩٠٦	٠.٠٠١	دالة
الثقة بالنفس	٠.٧٢٣	٠.٠١٨	دالة
إبداء الرأى	٠.٧٢٨	٠.٠١٧	دالة
مقياس السلوك الإستقلالى	٠.٧٣٣	٠.٠١٦	دالة

جدول رقم (٤) يوضح إختبار الصدق الذاتى لمقياس السلوك الإستقلالى للأيتام مجهولى النسب

المقياس وأبعاده	معامل الارتباط	الصدق الذاتى
الإعتماد على النفس	٠.٩٠٦	٠.٩٥١
الثقة بالنفس	٠.٧٢٣	٠.٨٥٠
إبداء الرأى	٠.٧٢٨	٠.٨٥٣
مقياس السلوك الإستقلالى	٠.٧٣٣	٠.٨٥٦

٥-مجالات الدراسة :

أ- **المجال المكانى :**

طبق هذا البحث على مؤسسة أحباء المصطفى الإيوائية للبنين التابعة لجمعية كفالة اليتيم بمحافظة بورسعيد ، وقد تم إختيار هذه المؤسسة كمجال مكانى للأسباب الآتية :

- إبداء المسئولين إستعدادهم للتعاون مع الباحثة .

- كون هذه المؤسسة من أكثر المؤسسات التى ترعى الأطفال مجهولى النسب داخل محافظة بورسعيد .

ب- **المجال البشرى :**

يتكون مجتمع البحث من إجمالى عدد الأيتام من الذكور فى المرحلة الأعدادية وعددهم (١٥) طفل يتيم .

ج- المجال الزمنى :

إستغرق البحث بشقيه النظرى والميدانى (١٠ شهور) إبتداءاً من ١ / ٣ / ٢٠١٦ م حتى٢٠١٧/١/١ م .

٦-الأساليب الإحصائية المستخدمة فى البحث :

أ-معامل إرتباط سبيرمان .

ب-النسبة المئوية والتكرارات .

ج-المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى .

د- الانحدار البسيط .

سابعا : نتائج البحث :

١- النتائج المرتبطة بخصائص مجتمع البحث . ٢- النتائج المرتبطة بالاجابة على فروض البحث .

وفيما يلى عرض هذه النتائج على النحو التالى :

١- النتائج المرتبطة بخصائص مجتمع البحث :

جدول رقم (٥) يوضح توزيع مجتمع البحث طبقاً لسن الأيتام مجهولى النسب(ن = ١٥)

السن	التكرار	النسبة
١٣ سنة	٢	%١٣
١٤ سنة	١٢	%٨٠
١٥ سنة	١	%٧
المجموع	١٥	%١٠٠
المتوسط الحسابى	١٤ عاماً	
الانحراف المعيارى	٠.٤٥٧٧٤	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أعلى نسبة فى مجتمع البحث طبقاً لسن الأيتام مجهولى النسب تقع فى الفئة العمرية (١٤سنة) حيث بلغت (٨٠%) ، ويلى هذه النسبة الفئة العمرية (١٣سنة) حيث بلغت (١٣%) ، ويلى هذه النسبة الفئة العمرية (١٥سنة)حيث بلغت (٧%).

وبتحليل هذه البيانات تبين لنا أن الغالبية العظمى من مجتمع البحث تقع فى الفئة العمرية (١٤سنة) وهى مرحلة المراهقة المبكرة.

فقد أشارت إحدى الكتب النظرية أن خصائص مرحلة المراهقة المبكرة تتميز بأنها فترة نضج فى القدرات العقلية ، كما تنمو فيها القدرة على التعلم ، والقدرة على إكتساب المهارات والمعلومات ، وينمو الإدراك من المستوى الحسى المباشر إلى المستوى المعنوى الذى يمتد عقلياً نحو المستقبل القريب والبعيد ، وينمو الإنتباه

فى مدته ومداه ومستواه فيستطيع المراهق إستيعاب مشكلات طويلة معقدة فى سهولة ويسر ، وينمو التذكر ، وتنمو معه القدرة على الإستدعاء والتعرف ، وتقوى الحافظة ، ويصل نمو التذكر إلى ذروته فى نهاية هذه المرحلة ، وينمو التفكير وتزداد القدرة على الإستدلال والإستنتاج والحكم على الأشياء وحل المشكلات ، وتنمو القدرة على التحليل ، وتزداد القدرة على فهم الأفكار والمفاهيم الخاطئة (حامد عبد السلام : ١٩٩٥ ، ٣٤٨-٣٥٠) .

مما يدل على حاجة الطفل اليتيم فى مرحلة المراهقة المبكرة إلى المساندة والمساعدة والعون من الآخرين خاصة أن من إحتياجات هذه المرحلة الشعور بالرغبة فى إثبات الذات وتأكيد إستقلالهم .

جدول رقم (٦) يوضح توزيع مجتمع البحث طبقاً للمرحلة التعليمية للأيتام مجهولى النسب(ن =١٥)

المرحلة التعليمية	التكرار	النسبة
الصف الثانى الإعدادى	٢	%١٣
الصف الثالث الإعدادى	١٣	%٨٧
المجموع	١٥	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أعلى نسبة فى مجتمع البحث طبقاً للمرحلة التعليمية للأيتام مجهولى النسب هو الصف الثالث الإعدادى حيث بلغت (٨٧%) ، ويلى هذه النسبة الصف الثانى الإعدادى حيث بلغت (١٣%) .

وبتحليل هذه البيانات تبين لنا أن الغالبية العظمى من مجتمع البحث تقع فى الصف الثالث الإعدادى.

وطبقاً لبيانات جدولى (٥ ، ٦) فإن أكثر الأعمار بالصف الثالث الإعدادى وبالمرحلة العمرية (١٤) سنة مما يدل على حاجاتهم إلى مزيد من الرعاية والإهتمام والمساندة بالمعلومات والإجراءات المدعمة للإستقلالية بأنفسهم .

٢- **<u>النتائج المرتبطة بالإجابة على فروض البحث :</u>**

جدول (٧) يوضح دلالة الارتباط بين درجات بعد المساندة بالمعلومات ودرجاتهم على أبعاد مقياس السلوك الاستقلالى للأيتام مجهولى النسب (ن = ١٥)

المساندة بالمعلومات / السلوك الإستقلالى	معامل الارتباط	الدلالة	معامل التحديد	معامل الانحدار	درجة الحرية	ت المحسوبة	الدلالة
الإعتماد على النفس	٠.٩٥٥	دالة	٠.٩١٢	٠.٩٠٥	١٣	١١.٥٠٢	دالة
الثقة بالنفس	٠.٩٢٧	دالة	٠.٨٥٩	٠.٧٦٤	١٣	٨.٩٣٦	دالة
إبداء الرأى	٠.٩٧٩	دالة	٠.٩٥٩	٠.٦٧٣	١٣	١٦.٩٨٥	دالة
مقياس السلوك الإستقلالى	٠.٩٦٤	دالة	٠.٩٢٩	٢.٣٤٢	١٣	١٢.٧٨٨	دالة

<u>يحدد الجدول السابق العلاقات الإرتباطية على النحو التالى :</u>

١- معامل الإرتباط بين أبعاد المتغيرين المساندة بالمعلومات والإعتماد على النفس للأيتام مجهولى النسب قيمته (٠.٩٥٥) وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوى (٠.٠١) ، معامل التحديد قيمته (٠.٩١٢) ،

معامل الإنحدار قيمته (٠.٩٠٥) ، ت المحسوبة قيمتها (١١.٥٠٢) عند درجة حرية (١٣) ومستوى معنوى (٠.٠١) وهى دالة إحصائياً .

ونلاحظ من النتائج أن معامل الارتباط بين المتغيرين المساندة بالمعلومات والاعتماد على النفس للأيتام مجهولى النسب دالة إحصائياً ، وبالتالى نستطيع التنبؤ بدرجات المتغير التابع (الاعتماد على النفس) من خلال المتغير المستقل (المساندة بالمعلومات) .

وبتحليل هذه البيانات تبين لنا وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوى (٠.٠١) بين درجات المساندة بالمعلومات والاعتماد على النفس للأيتام مجهولى النسب والتى تتمثل فى تقديم المعلومات الصحيحة التى تزيد من السلوكيات السوية من جانب إدارة المؤسسة والاخصائى الإجتماعى ومن خلال حضور الندوات الدينية والبرامج الثقافية بالمؤسسة من أجل مساعدة الأيتام مجهولى النسب على تلبية احتياجاته بنفسه دون التدخل من الأخرين .

٢- معامل الإرتباط بين أبعاد المتغيرين المساندة بالمعلومات والثقة بالنفس للأيتام مجهولى النسب قيمته (٠.٩٢٧) وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوى (٠.٠١) ، معامل التحديد قيمته (٠.٨٥٩) ، معامل الإنحدار قيمته (٠.٧٦٤) ، ت المحسوبة قيمتها (٨.٩٣٦) عند درجة حرية (١٣) ومستوى معنوى (٠.٠١) وهى دالة إحصائياً .

ونلاحظ من النتائج أن معامل الارتباط بين المتغيرين المساندة بالمعلومات والثقة بالنفس للأيتام مجهولى النسب دالة إحصائياً ، وبالتالى نستطيع التنبؤ بدرجات المتغير التابع (الثقة بالنفس) من خلال المتغير المستقل (المساندة بالمعلومات) .

وبتحليل هذه البيانات تبين لنا وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوى (٠.٠١) بين درجات المساندة بالمعلومات والثقة بالنفس للأيتام مجهولى النسب فى تقديم المعلومات الصحيحة التى تزيد من سلوكياتهم السوية من خلال إدارة المؤسسة والاخصائى الإجتماعى ومن خلال حضور الندوات الدينية والبرامج الثقافية بالمؤسسة وذلك عن طريق مساعدة الأيتام مجهولى النسب على أداء بعض الأفعال دون الشعور بالخوف وبشكل متميز مما كان له الأثر الإيجابى على ثقة الأيتام مجهولى النسب فى أنفسهم .

وهذا ما أكدته نتائج إحدى الدراسات إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوى (٠.٠١) و (٠.٠٥) بين درجات المساندة المعلوماتية والثقة بالنفس لدى الفتيات مجهولات النسب (راندا محمود : ٢٠١٥).

٣- معامل الإرتباط بين أبعاد المتغيرين المساندة بالمعلومات وإبداء الرأى للأيتام مجهولى النسب قيمته (٠.٩٧٩) وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوى (٠.٠١) ، معامل التحديد قيمته (٠.٩٥٩) ، معامل الإنحدار قيمته (٠.٦٧٣) ، ت المحسوبة قيمتها (١٦.٩٨٥) عند درجة حرية (١٣) ومستوى معنوى (٠.٠١) وهى دالة إحصائياً

ونلاحظ من النتائج أن معامل الارتباط بين المتغيرين المساندة بالمعلومات وإبداء الرأى للأيتام مجهولى النسب دالة إحصائياً ، وبالتالى نستطيع التنبؤ بدرجات المتغير التابع (إبداء الرأى) من خلال المتغير المستقل (المساندة بالمعلومات) .

وبتحليل هذه البيانات تبين لنا وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوى (٠.٠١) بين درجات المساندة بالمعلومات وإبداء الرأى للأيتام مجهولى النسب والتى تتمثل فى تقديم المعلومات الصحيحة التى تزيد من السلوكيات السوية من جانب إدارة المؤسسة والاخصائى الإجتماعى

٤- معامل الإرتباط بين أبعاد المتغيرين المساندة بالمعلومات والسلوك الاستقلالى للأيتام مجهولى النسب قيمته (٠.٩٦٤) وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوى (٠.٠١) ، معامل التحديد قيمته (٠.٩٢٩) ، معامل الإنحدار قيمته (٢.٣٤٢) ، ت المحسوبة قيمتها (١٢.٧٨٨) عند درجة حرية (١٣) ومستوى معنوى (٠.٠١) وهى دالة إحصائياً .

ونلاحظ من النتائج أن معامل الارتباط بين المتغيرين المساندة بالمعلومات والسلوك الاستقلالى للأيتام مجهولى النسب دالة إحصائياً ، وبالتالى نستطيع التنبؤ بدرجات المتغير التابع (السلوك الاستقلالى) من خلال المتغير المستقل (المساندة بالمعلومات) .

وبتحليل هذه البيانات تبين لنا وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوى (٠.٠١) بين درجات المساندة بالمعلومات والسلوك الاستقلالى للأيتام مجهولى النسب والتى تتمثل فى تقديم المعلومات الصحيحة التى تزيد من السلوكيات السوية من جانب إدارة المؤسسة والاخصائى الإجتماعى

جدول (٨) يوضح دلالة الارتباط بين درجات بعد المساندة الإجرائية ودرجاتهم على أبعاد مقياس السلوك الاستقلالى للأيتام مجهولى النسب (ن = ١٥)

المساندة الإجرائية / السلوك الإستقلالى	معامل الارتباط	الدلالة	معامل التحديد	معامل الانحدار	درجة الحرية	ت المحسوبة	الدلالة
الإعتماد على النفس	٠.٩٦٨	دالة	٠.٩٣٨	١.٣٦٧	١٣	١٣.٧٢٦	دالة
الثقة بالنفس	٠.٩٨٩	دالة	٠.٩٧٩	١.١٨٣	١٣	٢٣.٦٤٤	دالة
إبداء الرأى	٠.٨٦٨	دالة	٠.٧٥٣	٠.٩٥٠	١٣	٦.٥٣٠	دالة
مقياس السلوك الإستقلالى	٠.٩٥٧	دالة	٠.٩١٦	٣.٥٠٠	١٣	١١.٧٥١	دالة

يحدد الجدول السابق العلاقات الإرتباطية على النحو التالى :

١- معامل الإرتباط بين أبعاد المتغيرين المساندة الاجرائية والإعتماد على النفس للأيتام مجهولى النسب قيمته (٠.٩٦٨) وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوى (٠.٠١) ، معامل التحديد قيمته (٠.٩٣٨) ، معامل الإنحدار قيمته (١.٣٦٧) ، ت المحسوبة قيمتها (١٣.٧٢٦) عند درجة حرية (١٣) ومستوى معنوى (٠.٠١) وهى دالة إحصائياً .

ونلاحظ من النتائج أن معامل الارتباط بين المتغيرين المساندة الاجرائية والاعتماد على النفس للأيتام مجهولى النسب دالة إحصائياً ، وبالتالى نستطيع التنبؤ بدرجات المتغير التابع (الاعتماد على النفس) من خلال المتغير المستقل (المساندة الاجرائية) .

وبتحليل هذه البيانات تبين لنا وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوى (٠.٠١) بين درجات المساندة الاجرائية والاعتمادعلى النفس للأيتام مجهولى النسب

٢- معامل الإرتباط بين أبعاد المتغيرين المساندة الاجرائية والثقة بالنفس للأيتام مجهولى النسب قيمته (٠.٩٨٩) وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوى (٠.٠١) ، معامل التحديد قيمته (٠.٩٧٩) ، معامل الإنحدار قيمته (١.١٨٣) ، ت المحسوبة قيمتها (٢٣.٦٤٤) عند درجة حرية (١٣) ومستوى معنوى (٠.٠١) وهى دالة إحصائياً .

ونلاحظ من النتائج أن معامل الارتباط بين المتغيرين المساندة الاجرائية والثقة بالنفس للأيتام مجهولى النسب دالة إحصائياً ، وبالتالى نستطيع التنبؤ بدرجات المتغير التابع (الثقة بالنفس) من خلال المتغير المستقل (المساندة الاجرائية) .

وبتحليل هذه البيانات تبين لنا وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوى (٠.٠١) بين درجات المساندة الاجرائية والثقة بالنفس للأيتام مجهولى النسب فى حرص إدارة المؤسسة على تقديم العون المالى فى تلبية إحتياجاتهم مما يزيد من ثقة الأيتام مجهولى النسب فى أنفسهم .

وهذا ما أكدته نتائج إحدى الدراسات إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوى (٠.٠٥) بين درجات المساندة المادية والثقة بالنفس لدى الفتيات مجهولات النسب(رندا محمود : ٢٠١٥) .

٣- معامل الإرتباط بين أبعاد المتغيرين المساندة الاجرائية وإبداء الرأى للأيتام مجهولى النسب قيمته (٠.٨٦٨) وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوى (٠.٠١) ، معامل التحديد قيمته (٠.٧٥٣) ، معامل الإنحدار قيمته (٠.٩٥٠) ، ت المحسوبة قيمتها (٦.٥٣٠) عند درجة حرية (١٣) ومستوى معنوى (٠.٠١) وهى دالة إحصائياً .

ونلاحظ من النتائج أن معامل الارتباط بين المتغيرين المساندة الاجرائية وإبداء الرأى للأيتام مجهولى النسب دالة إحصائياً ، وبالتالى نستطيع التنبؤ بدرجات المتغير التابع (إبداء الرأى) من خلال المتغير المستقل(المساندة الاجرائية) .

وبتحليل هذه البيانات تبين لنا وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوى (٠.٠١) بين درجات المساندة الاجرائية وإبداء الرأى للأيتام مجهولى النسب .

٤- معامل الإرتباط بين أبعاد المتغيرين المساندة الاجرائية والسلوك الاستقلالى للأيتام مجهولى النسب قيمته (٠.٩٥٧) وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوى (٠.٠١) ، معامل التحديد قيمته (٠.٩١٦) ،

معامل الإنحدار قيمته (٣.٥٠٠) ، ت المحسوبة قيمتها (١١.٧٥١) عند درجة حرية (١٣) ومستوى معنـــوى (٠.٠١) وهى دالة إحصائياً .

ونلاحظ من النتائج أن معامل الارتباط بين المتغيرين المساندة الاجرائية والسلوك الاستقلالى للأيتام مجهولى النسب دالة إحصائياً ، وبالتالى نستطيع التنبؤ بدرجات المتغير التابع (السلوك الاستقلالى) من خلال المتغير المستقل (المساندة الاجرائية) .

وبتحليل هذه البيانات تبين لنا وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنـــوى (٠.٠١) بين درجات المساندة الاجرائية والسلوك الاستقلالى للأيتام مجهولى النسب .

جدول (٩) يوضح دلالة الارتباط بين درجات بعد المساندة التقديرية ودرجاتهم على أبعاد مقياس السلوك الاستقلالى للأيتام مجهولى النسب (ن = ١٥)

المساندة التقديرية / السلوك الإستقلالى	معامل الارتباط	الدلالة	معامل التحديد	معامل الانحدار	درجة الحرية	ت المحسوبة	الدلالة
الإعتماد على النفس	٠.٧٨٩	دالة	٠.٦٢٢	١.١٩٨	١٣	٥.٠٣٤	دالة
الثقة بالنفس	٠.٧٤٩	دالة	٠.٥٦١	١.٠٠٠	١٣	٤.٥٤٨	دالة
إبداء الرأى	٠.٨٥٤	دالة	٠.٧٢٨	٠.٩١٥	١٣	٦.١٧٦	دالة
مقياس السلوك الإستقلالى	٠.٨٠٣	دالة	٠.٦٤٤	٣.١١٣	١٣	٥.٢٣٢	دالة

يحدد الجدول السابق العلاقات الإرتباطية على النحو التالى :

١- معامل الإرتباط بين أبعاد المتغيرين المساندة التقديرية والإعتماد على النفس للأيتـــام مجهـــولى النسب قيمته (٠.٧٨٩) وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوى (٠.٠١) ، معامل التحديد قيمتـــه (٠.٦٢٢) ، معامل الإنحدار قيمته (١.١٩٨) ، ت المحسوبة قيمتها (٥.٠٣٤) عند درجة حرية (١٣) ومســـتوى معنـــوى (٠.٠١) وهى دالة إحصائياً .

ونلاحظ من النتائج أن معامل الارتباط بين المتغيرين المساندة التقديرية والاعتماد على النفس للأيتام مجهولى النسب دالة إحصائياً ، وبالتالى نستطيع التنبؤ بدرجات المتغير التابع (الاعتماد على الـــنفس) مـــن خلال المتغير المستقل (المساندة التقديرية) .

وبتحليل هذه البيانات تبين لنا وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنـــوى (٠.٠١) بين درجات المساندة التقديرية والاعتمادعلى النفس للأيتام مجهولى النسب .

٢- معامل الإرتباط بين أبعاد المتغيرين المساندة التقديرية والثقة بالنفس للأيتام مجهولى النسب قيمته (٠.٧٤٩) وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوى (٠.٠١) ، معامـــل التحديـــد قيمتـــه (٠.٥٦١) ، معامـــل الإنحدار قيمته (١.٠٠٠) ، ت المحسوبة قيمتها (٤.٥٤٨) عند درجة حرية (١٣) ومستوى معنـــوى (٠.٠١) وهى دالة إحصائياً .

ونلاحظ من النتائج أن معامل الارتباط بين المتغيرين المساندة التقديرية والثقة بالنفس للأيتام مجهولى النسب دالة إحصائياً ، وبالتالى نستطيع التنبؤ بدرجات المتغير التابع (الثقة بالنفس) من خلال المتغير المستقل (المساندة التقديرية) .

وبتحليل هذه البيانات تبين لنا وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوى (٠.٠١) بين درجات المساندة التقديرية والثقة بالنفس للأيتام مجهولى النسب .

٣- معامل الإرتباط بين أبعاد المتغيرين المساندة التقديرية وإبداء الرأى للأيتام مجهولى النسب قيمته (٠.٨٥٤) وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوى (٠.٠١) ، معامل التحديد قيمته (٠.٧٢٨) ، معامل الإنحدار قيمته (٠.٩١٥) ، ت المحسوبة قيمتها (٦.١٧٦) عند درجة حرية (١٣) ومستوى معنوى (٠.٠١) وهى دالة إحصائياً .

ونلاحظ من النتائج أن معامل الارتباط بين المتغيرين المساندة التقديرية وإبداء الرأى للأيتام مجهولى النسب دالة إحصائياً ، وبالتالى نستطيع التنبؤ بدرجات المتغير التابع (إبداء الرأى) من خلال المتغير المستقل (المساندة التقديرية) .

وبتحليل هذه البيانات تبين لنا وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوى (٠.٠١) بين درجات المساندة التقديرية وإبداء بالرأى للأيتام مجهولى النسب .

٤- معامل الإرتباط بين أبعاد المتغيرين المساندة التقديرية والسلوك الاستقلالى للأيتام مجهولى النسب قيمته (٠.٨٠٣) وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوى (٠.٠١) ، معامل التحديد قيمته (٠.٦٤٤) ، معامل الإنحدار قيمته (٣.١١٣) ، ت المحسوبة قيمتها (٥.٢٣٢) عند درجة حرية (١٣) ومستوى معنوى (٠.٠١) وهى دالة إحصائياً .

ونلاحظ من النتائج أن معامل الارتباط بين المتغيرين المساندة التقديرية والسلوك الاستقلالى للأيتام مجهولى النسب دالة إحصائياً ، وبالتالى نستطيع التنبؤ بدرجات المتغير التابع (السلوك الاستقلالى) من خلال المتغير المستقل (المساندة التقديرية) .

وبتحليل هذه البيانات تبين لنا وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوى (٠.٠١) بين درجات المساندة التقديرية والسلوك الاستقلالى للأيتام مجهولى النسب .

جدول (١٠) يوضح دلالة الارتباط بين درجات بعد مساندة الصحبة الإجتماعية ودرجاتهم على أبعاد مقياس السلوك الاستقلالى للأيتام مجهولى النسب (ن = ١٥)

مساندة الصحبة الإجتماعية / السلوك الإستقلالى	معامل الارتباط	الدلالة	معامل التحديد	معامل الانحدار	درجة الحرية	ت المحسوبة	الدلالة
الإعتماد على النفس	٠.٩٣٩	دالة	٠.٨٨١	٠.٩٦٧	١٣	٩.٧٨٣	دالة
الثقة بالنفس	٠.٩٨٩	دالة	٠.٩٧٩	١.١٨٣	١٣	٢٣.٦٤٤	دالة
إبداء الرأى	٠.٨٦٨	دالة	٠.٧٥٣	٠.٩٥٠	١٣	٦.٥٣٠	دالة
مقياس السلوك الإستقلالى	٠.٩٤٦	دالة	٠.٨٩٥	٣.١٠٠	١٣	١٠.٤٣٨	دالة

يحدد الجدول السابق العلاقات الإرتباطية على النحو التالى :

١- معامل الإرتباط بين أبعاد المتغيرين مساندة الصحبة الاجتماعية والاعتماد على النفس للأيتام مجهولى النسب قيمته (٠.٩٣٩) وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوى (٠.٠١) ، معامل التحديد قيمته

(٠.٨٨١) ، معامل الإنحدار قيمته (٠.٩٦٧) ، ت المحسوبة قيمتها (٩.٧٨٣) عند درجة حرية (١٣) ومستوى معنوى (٠.٠١) وهى دالة إحصائياً .

ونلاحظ من النتائج أن معامل الارتباط بين المتغيرين مساندة الصحبة الاجتماعية والاعتماد على النفس للأيتام مجهولى النسب دالة إحصائياً ، وبالتالى نستطيع التنبؤ بدرجات المتغير التابع (الاعتماد على النفس) من خلال المتغير المستقل (مساندة الصحبة الاجتماعية) .

وبتحليل هذه البيانات تبين لنا وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوى (٠.٠١) بين درجات مساندة الصحبة الاجتماعية والاعتماد على النفس للأيتام مجهولى النسب .

وهذا ما أكدته إحدى الدراسات أن تعاون الطفل اليتيم مع زملائه والمحيطين به تساعد على تنمية قدرته على تحمل المسئولية من خلال ممارسة الأنشطة الجماعية المختلفة (رمضان أبو الفتوح : ٢٠٠٤).

٢- معامل الإرتباط بين أبعاد المتغيرين مساندة الصحبة الاجتماعية والثقة بالنفس للأيتام مجهولى النسب قيمته (٠.٩٨٩) وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوى (٠.٠١) ، معامل التحديد قيمته (٠.٩٧٩) ، معامل الإنحدار قيمته (١.١٨٣) ، ت المحسوبة قيمتها (٢٣.٦٤٤) عند درجة حرية (١٣) ومستوى معنوى (٠.٠١) وهى دالة إحصائياً .

ونلاحظ من النتائج أن معامل الارتباط بين المتغيرين مساندة الصحبة الاجتماعية والثقة بالنفس للأيتام مجهولى النسب دالة إحصائياً ، وبالتالى نستطيع التنبؤ بدرجات المتغير التابع (الثقة بالنفس) من خلال المتغير المستقل (مساندة الصحبة الاجتماعية) .

وبتحليل هذه البيانات تبين لنا وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوى (٠.٠١) بين درجات مساندة الصحبة الاجتماعية والثقة بالنفس للأيتام مجهولى النسب .

٣- معامل الإرتباط بين أبعاد المتغيرين مساندة الصحبة الاجتماعية وإبداء الرأى للأيتام مجهولى النسب قيمته (٠.٨٦٨) وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوى (٠.٠١) ، معامل التحديد قيمته (٠.٧٥٣) ، معامل الإنحدار قيمته (٠.٩٥٠) ، ت المحسوبة قيمتها (٦.٥٣٠) عند درجة حرية (١٣) ومستوى معنوى (٠.٠١) وهى دالة إحصائياً .

ونلاحظ من النتائج أن معامل الارتباط بين المتغيرين مساندة الصحبة الاجتماعية وإبداء الراى للأيتام مجهولى النسب دالة إحصائياً ، وبالتالى نستطيع التنبؤ بدرجات المتغير التابع (إبداء الرأى) من خلال المتغير المستقل (مساندة الصحبة الاجتماعية) .

وبتحليل هذه البيانات تبين لنا وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوى (٠.٠١) بين درجات مساندة الصحبة الاجتماعية وإبداء الرأى للأيتام مجهولى النسب .

وهذا ما أكدته إحدى الدراسات أن مساعدة الطفل اليتيم على الإحساس بالمكانة الإجتماعية بين أقرانه يكون من خلال الإعتراف بوجوده وتقدير مشاعره وإحترام آرائه ومقترحاته(رمضان أبو الفتوح : ٢٠٠٤) .

٤- معامل الإرتباط بين أبعاد المتغيرين مساندة الصحبة الاجتماعية والسلوك الاستقلالى للأيتام مجهولى النسب قيمته (٠.٩٤٦) وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوى (٠.٠١) ، معامل التحديد قيمته (٠.٨٩٥) ، معامل الإنحدار قيمته (٣.١٠٠) ، ت المحسوبة قيمتها (١٠.٤٣٨) عند درجة حرية (١٣) ومستوى معنوى (٠.٠١) وهى دالة إحصائياً .

ونلاحظ من النتائج أن معامل الارتباط بين المتغيرين مساندة الصحبة الاجتماعية والسلوك الاستقلالى للأيتام مجهولى النسب دالة إحصائياً ، وبالتالى نستطيع التنبؤ بدرجات المتغير التابع (السلوك الاستقلالى) من خلال المتغير المستقل (مساندة الصحبة الاجتماعية) .

وبتحليل هذه البيانات تبين لنا وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوى (٠.٠١) بين درجات مساندة الصحبة الاجتماعية والسلوك الاستقلالى للأيتام مجهولى النسب .

جدول (١١) يوضح دلالة الارتباط بين درجات أبعاد مقياس المساندة الإجتماعية على أبعاد مقياس السلوك الاستقلالى للأيتام مجهولى النسب (ن = ١٥)

معامل الارتباط	الدلالة	معامل التحديد	معامل الانحدار	درجة الحرية	ت المحسوبة	الدلالة
٠.٩٩٠	دالة	٠.٩٨٠	٠.٧٢٥	١٣	٢٤.٢٢٩	دالة

يحدد الجدول السابق العلاقات الإرتباطية على النحو التالى :

١- معامل الإرتباط بين أبعاد المتغيرين المساندة الاجتماعية والسلوك الاستقلالى للأيتام مجهولى النسب قيمته (٠.٩٩٠) وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوى (٠.٠١) ، معامل التحديد قيمته (٠.٩٨٠) ، معامل الإنحدار قيمته (٠.٧٢٥) ، ت المحسوبة قيمتها (٢٤.٢٢٩) عند درجة حرية (١٣) ومستوى معنوى (٠.٠١) وهى دالة إحصائياً .

ونلاحظ من النتائج أن معامل الارتباط بين المتغيرين المساندة الاجتماعية والسلوك الاستقلالى للأيتام مجهولى النسب دالة إحصائياً ، وبالتالى نستطيع التنبؤ بدرجات المتغير التابع (السلوك الاستقلالى) من خلال المتغير المستقل (المساندة الاجتماعية) .

وبتحليل هذه البيانات تبين لنا وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوى (٠.٠١) بين درجات مساندة الاجتماعية والسلوك الاستقلالى للأيتام مجهولى النسب .

ثامناً : مناقشة نتائج البحث :

حاول هذا البحث الإجابه على الفرض الرئيسى التالى :

ما العلاقة بين المساندة الإجتماعية والسلوك الإستقلالى للأيتام مجهولى النسب ؟ وفى ضوء نتائج البحث إتضح للباحثة ما يلى :

١- العلاقة بين المساندة بالمعلومات والاعتماد على النفس للأيتام مجهولى النسب علاقة دالة إحصائياً ، وبالتالى نستطيع التنبؤ بدرجات المتغير التابع (الاعتماد على النفس) من خلال المتغير المستقل(المساندة بالمعلومات) ، مما يشير إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوى (٠.٠١) بين درجات المساندة بالمعلومات والاعتماد على النفس للأيتام مجهولى النسب والتى تتمثل فى تقديم المعلومات الصحيحة التى تزيد من السلوكيات السوية من جانب إدارة المؤسسة والاخصائى الإجتماعى ومن خلال حضور الندوات الدينية والبرامج الثقافية بالمؤسسة من أجل مساعدة الأيتام مجهولى النسب على تلبية احتياجاته بنفسه دون التدخل من الأخرين .

٢- العلاقة بين المساندة بالمعلومات والثقة بالنفس للأيتام مجهولى النسب علاقة دالة إحصائياً ، وبالتالى نستطيع التنبؤ بدرجات المتغير التابع (الثقة بالنفس) من خلال المتغير المستقل (المساندة بالمعلومات) ، مما يشير إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوى (٠.٠١) بين درجات المساندة بالمعلومات والثقة بالنفس للأيتام مجهولى النسب فى تقديم المعلومات الصحيحة التى تزيد من سلوكياتهم السوية من خلال إدارة المؤسسة والاخصائى الإجتماعى ومن خلال حضور الندوات الدينية والبرامج الثقافية بالمؤسسة وذلك عن طريق مساعدة الأيتام مجهولى النسب على أداء بعض الأفعال دون الشعور بالخوف وبشكل متميز مما كان له الأثر الإيجابى على ثقة الأيتام مجهولى النسب فى أنفسهم ، وهذا ما أكدته نتائج إحدى الدراسات إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوى (٠.٠١) و(٠.٠٥) بين درجات المساندة المعلوماتية والثقة بالنفس لدى الفتيات مجهولات النسب (راندا محمود : ٢٠١٥).

٣- العلاقة بين المساندة بالمعلومات وإبداء الرأى للأيتام مجهولى النسب علاقة دالة إحصائياً ، وبالتالى نستطيع التنبؤ بدرجات المتغير التابع (إبداء الرأى) من خلال المتغير المستقل (المساندة بالمعلومات) ، مما يشير إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوى (٠.٠١) بين درجات المساندة بالمعلومات وإبداء الرأى للأيتام مجهولى النسب والتى تتمثل فى تقديم المعلومات الصحيحة التى تزيد من السلوكيات السوية من جانب إدارة المؤسسة والاخصائى الإجتماعى .

٤- العلاقة بين المساندة بالمعلومات والسلوك الاستقلالى للأيتام مجهولى النسب علاقة دالة إحصائياً ، وبالتالى نستطيع التنبؤ بدرجات المتغير التابع (السلوك الاستقلالى) من خلال المتغير المستقل(المساندة بالمعلومات) ، مما يشير إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوى (٠.٠١) بين

درجات المساندة بالمعلومات والسلوك الاستقلالى للأيتام مجهولى النسب والتى تتمثل فى تقديم المعلومات الصحيحة التى تزيد من السلوكيات السوية من جانب إدارة المؤسسة والاخصائى الإجتماعى

٥- العلاقة بين المساندة الاجرائية والاعتماد على النفس للأيتام مجهولى النسب علاقة دالة إحصائياً ، وبالتالى نستطيع التنبؤ بدرجات المتغير التابع (الاعتماد على النفس) من خلال المتغير المستقل (المساندة الاجرائية) ، مما يشير إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوى (٠.٠١) بين درجات المساندة الاجرائية والاعتمادعلى النفس للأيتام مجهولى النسب

٦- العلاقة بين المساندة الاجرائية والثقة بالنفس للأيتام مجهولى النسب علاقة دالة إحصائياً ، وبالتالى نستطيع التنبؤ بدرجات المتغير التابع (الثقة بالنفس) من خلال المتغير المستقل (المساندة الاجرائية) ، مما يشير إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوى (٠.٠١) بين درجات المساندة الاجرائية والثقة بالنفس للأيتام مجهولى النسب فى حرص إدارة المؤسسة على تقديم العون المالى فى تلبية إحتياجاتهم مما يزيد من ثقة الأيتام مجهولى النسب فى أنفسهم ، وهذا ما أكدته نتائج إحدى الدراسات إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوى (٠.٠٥) بين درجات المساندة المادية والثقة بالنفس لدى الفتيات مجهولات النسب(رندا محمود : ٢٠١٥) .

٧- العلاقة بين المساندة الاجرائية وإبداء الرأى للأيتام مجهولى النسب علاقة دالة إحصائياً ، وبالتالى نستطيع التنبؤ بدرجات المتغير التابع (إبداء الرأى) من خلال المتغير المستقل (المساندة الاجرائية) ، مما يشير إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوى (٠.٠١) بين درجات المساندة الاجرائية وإبداء الرأى للأيتام مجهولى النسب .

٨- العلاقة بين المساندة الاجرائية والسلوك الاستقلالى للأيتام مجهولى النسب علاقة دالة إحصائياً ، وبالتالى نستطيع التنبؤ بدرجات المتغير التابع (السلوك الاستقلالى) من خلال المتغير المستقل(المساندة الاجرائية) ، مما يشير إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوى (٠.٠١) بين درجات المساندة الاجرائية والسلوك الاستقلالى للأيتام مجهولى النسب .

٩- العلاقة بين المساندة التقديرية والاعتماد على النفس للأيتام مجهولى النسب علاقة دالة إحصائياً ، وبالتالى نستطيع التنبؤ بدرجات المتغير التابع (الاعتماد على النفس) من خلال المتغير المستقل (المساندة التقديرية) ، مما يشير إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوى (٠.٠١) بين درجات المساندة التقديرية والاعتماد على النفس للأيتام مجهولى النسب .

١٠- العلاقة بين المساندة التقديرية والثقة بالنفس للأيتام مجهولى النسب علاقة دالة إحصائياً ، وبالتالى نستطيع التنبؤ بدرجات المتغير التابع (الثقة بالنفس) من خلال المتغير المستقل (المساندة التقديرية) ، مما يشير إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوى (٠.٠١) بين درجات المساندة التقديرية والثقة بالنفس للأيتام مجهولى النسب .

١١- العلاقة بين المساندة التقديرية وإبداء الرأى للأيتام مجهولى النسب علاقة دالة إحصائياً ، وبالتالى نستطيع التنبؤ بدرجات المتغير التابع (إبداء الرأى) من خلال المتغير المستقل (المساندة التقديرية) ، مما يشير إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوى (٠.٠١) بين درجات المساندة التقديرية وإبداء بالرأى للأيتام مجهولى النسب .

١٢- العلاقة بين المساندة التقديرية والسلوك الاستقلالى للأيتام مجهولى النسب علاقة دالة إحصائياً ، وبالتالى نستطيع التنبؤ بدرجات المتغير التابع (السلوك الاستقلالى) من خلال المتغير المستقل(المساندة التقديرية) ، مما يشير إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوى (٠.٠١) بين درجات المساندة التقديرية والسلوك الاستقلالى للأيتام مجهولى النسب .

١٣- العلاقة بين مساندة الصحبة الاجتماعية والاعتماد على النفس للأيتام مجهولى النسب علاقة دالة إحصائياً ، وبالتالى نستطيع التنبؤ بدرجات المتغير التابع (الاعتماد على النفس) من خلال المتغير المستقل(مساندة الصحبة الاجتماعية) ، مما يشير إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوى (٠.٠١) بين درجات مساندة الصحبة الاجتماعية والاعتماد على النفس للأيتام مجهولى النسب ، وهذا ما أكدته إحدى الدراسات أن تعاون الطفل اليتيم مع زملائه والمحيطين به تساعد على تنمية قدرته على تحمل المسئولية من خلال ممارسة الأنشطة الجماعية المختلفة (رمضان أبو الفتوح : ٢٠٠٤).

١٤- العلاقة بين مساندة الصحبة الاجتماعية والثقة بالنفس للأيتام مجهولى النسب علاقة دالة إحصائياً ، وبالتالى نستطيع التنبؤ بدرجات المتغير التابع (الثقة بالنفس) من خلال المتغير المستقل(مساندة الصحبة الاجتماعية) ، مما يشير إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوى (٠.٠١) بين درجات مساندة الصحبة الاجتماعية والثقة بالنفس للأيتام مجهولى النسب .

١٥- العلاقة بين مساندة الصحبة الاجتماعية وإبداء الراى للأيتام مجهولى النسب علاقة دالة إحصائياً ، وبالتالى نستطيع التنبؤ بدرجات المتغير التابع (إبداء الرأى) من خلال المتغير المستقل(مساندة الصحبة الاجتماعية) ، مما يشير إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوى (٠.٠١) بين درجات مساندة الصحبة الاجتماعية وإبداء الرأى للأيتام مجهولى النسب ، وهذا ما أكدته إحدى الدراسات أن مساعدة الطفل اليتيم على الإحساس بالمكانة الإجتماعية بين أقرانه يكون من خلال الإعتراف بوجوده وتقدير مشاعره وإحترام آرائه ومقترحاته(رمضان أبو الفتوح : ٢٠٠٤) .

١٦-العلاقة بين مساندة الصحبة الاجتماعية والسلوك الاستقلالى للأيتام مجهولى النسب علاقة دالة إحصائياً ، وبالتالى نستطيع التنبؤ بدرجات المتغير التابع (السلوك الاستقلالى) من خلال المتغير المستقل(مساندة الصحبة الاجتماعية) ، مما يشير إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوى (٠.٠١) بين درجات مساندة الصحبة الاجتماعية والسلوك الاستقلالى للأيتام مجهولى النسب .

١٧- العلاقة بين المساندة الاجتماعية والسلوك الاستقلالى للأيتام مجهولى النسب علاقة دالة إحصائياً ، وبالتالى نستطيع التنبؤ بدرجات المتغير التابع (السلوك الاستقلالى) من خلال المتغير المستقل (المساندة الاجتماعية) ، مما يشير إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوى (٠.٠١) بين درجات مساندة الاجتماعية والسلوك الاستقلالى للأيتام مجهولى النسب .

ونستخلص مما سبق أن :

هناك علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين المساندة الإجتماعية والسلوك الإستقلالى للأيتام مجهولى النسب مما يؤكد على أهمية دور تخصص طريقة خدمة الفرد بصفة عامة والعلاج المعرفى السلوكى بصفة خاصة فى تنمية جوانب المساندة الإجتماعية وأبعاد السلوك الإستقلالى للأيتام مجهولى النسب .

تاسعاً : مراجع البحث :

– المراجع العربية :

١- إبتسام محمود محمد سلطان السلطان : المساندة الإجتماعية وأحداث الحياة الضاغطة ، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩ .

٢- إبراهيم مدكور: المعجم الوجيز ، القاهرة ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، ١٩٩٧.

٣- أحمد زكى بدوى: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، بيروت ، مكتبة لبنان ، ١٩٨٦.

٤- أحمد عمر هاشم : الأسرة فى الإسلام ، القاهرة ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٨ .

٥- أحمد عمر هاشم ، عبد العزيز حسين محمد : الشريعة الإسلامية (وتطبيقاتها فى الخدمة الإجتماعية)، القاهرة ، الرحمة للطباعة والنشر ، ٢٠١٤ .

٦- أسماء فرج فرج عبد الجواد : العلاقة بين المساندة الإجتماعية للمعاقين حركياً ونوعية حياتهم ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٥ .

٧- أشرف محمد العربى عميرة: التدخل المهنى لطريقة خدمة الجماعة ودعم المساندة الاجتماعية للأيتام المعاقين ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، العدد التاسع والعشرين ، الجزء الأول ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٠.

٨- آمال عبد السميع مليجى : الأطفال والمراهقون المعرضون للخطر ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ٢٠٠٣ .

٩- أمل محمد حسونة : دراسة الإستقلالية لدى الأطفال ضعاف السمع والأطفال العاديين (دراسة مقارنة) ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٥ .

١٠-حامد عبد السلام زهران : علم النفس النمو (الطفولة والمراهقة) ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٩٥ .

١١-حسام الدين مصطفى إبراهيم احمد: العلاقة بين الشعور بالوصمة والتوافق الاجتماعى لدى الشباب مجهولى النسب ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٦.

١٢-حسين على فايد : دراسات فى الصحة النفسية ، الإسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث ، ٢٠٠١ .

١٣-رأفت عبد الرحمن محمد : الخدمة الإجتماعية العيادية نحو نظرية للممارسة المهنية مع الأفراد ، القاهرة ، نور الإيمان للطباعة ، ٢٠٠٤ .

١٤-راندا محمود حسين حاتم : المساندة الإجتماعية وعلاقتها بالسلوك التوافقى لدى الفتيات مجهولات النسب ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٥ .

١٥-رشاد على عبد العزيز موسى ، مديحة منصور سليم الدسوقى : علم النفس العلاجى ، القاهرة ، عالم الكتب ، ٢٠١٣ .

١٦-رمضان أبو الفتوح السيد حسب الله : إستخدام أخصائى الجماعة لتكنيكات التفاعل الجماعى وإشباع الحاجات الإجتماعية للطفل اليتيم ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٤ .

١٧-زكريا الشربينى ، عبدالمجيد سيد : علم نفس الطفولة (الأسس النفسية والاجتماعية والهدى الإسلامى)، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٩٨ .

١٨-زيزيت مصطفى نوفل : التدخل المهنى للخدمة الإجتماعية وتنمية السلوك الإستقلالى لدى الطفل الكفيف ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، ٢٠٠٤.

١٩-سامى شيبه الحمد محمد محمد عجبو: القبول والرفض الوالدى كما يدركه المراهقون الصم وعلاقته ببعض أبعاد الاستقلالية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، قسم الصحة النفسية ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٢.

٢٠-عبد الخالق محمد عفيفى : الخدمة الإجتماعية المعاصرة ومشكلات الأسرة والطفولة ، بورسعيد ، مكتبة الجلاء ، ٢٠٠٨

٢١-_____ : الإتجاهات المعاصرة للخدمة الإجتماعية فى مجال الأسرة والطفولة ، القاهرة ، مطبعة عشرى ، ٢٠١٢

٢٢- عبد المنعم أحمد هريدى : نظرات فى مجتمع الإسلام ، القاهرة ، دار أبو المجد للطباعة ، ٢٠٠٣ .

٢٣- عبد الناصر عوض أحمد جبل : نظريات مختارة فى خدمة الفرد ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ٢٠١٣ .

٢٤- علاء سمير القطنانى: فعالية برنامج إرشادى لخفض حدة الإضطرابات النفسية وتنمية معنى الحياة لدى المراهقين الأيتام بغزة ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، معهد البحوث والدراسات العربية ، قسم البحوث والدراسات التربوية ، القاهرة ، جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ٢٠١٤.

٢٥- على حسين زيدان وأخرون : نماذج ونظريات فى خدمة الفرد ، القاهرة ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى ، ٢٠١١ .

٢٦- على عبد السلام على : المساندة الإجتماعية وتطبيقاتها العملية فى حياتنا اليومية ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ٢٠٠٥ .

٢٧- غادة محمد عبد السلام الجندى : فعالية برنامج لمهارات السلامة والأمان فى تنمية السلوك الإستقلالى لدى المعاقين عقلياً ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، قسم الصحة النفسية ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠٠٩ .

٢٨- فوزى محمد الهادى : الضغوط الأسرية من منظور الخدمة الإجتماعية ، القاهرة ، دار القاهرة ، ٢٠٠٥ .

٢٩- كمال الدين عبد الغنى المرسى : الأسرة المسلمة والرد على ما يخالف أحكامها وآدابها ، الإسكندرية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، ٢٠٠٢ .

٣٠- ماجدة سعد متولى: التدخل المهنى لخدمة الفرد مع حالات سوء التوافق الاجتماعى النفسى لأطفال المؤسسات الإبداعية عند محاولة إدماجهم فى المجتمع ، المؤتمر العلمى الرابع عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠١.

٣١- ماهر عادل عبد العزيز عبد الحميد : المساندة الإجتماعية وعلاقتها بالدافع للإنجاز ، الاستقلال- الإعتماد على المجال الإدراكى والفعالية الذاتية لدى عينة من طلاب الجامعة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٨ .

٣٢- مايكل ارجايل : سيكولوجية السعادة ، ترجمة فيصل القادر يونس ، الكويت ، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب ، ١٩٩٣ .

٣٣- محمد أحمد محمود عبد الرحيم : تخطيط خدمات الرعاية الإجتماعية المقدمة للطفل اليتيم فى جمعية تنمية المجتمع المحلى ، المؤتمر العلمى الدولى السادس والعشرون للخدمة الإجتماعية ، الجزء الثامن ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٣ .

٣٤- محمد رشدى محمد : تقويم فعالية المؤسسات الإجتماعية الإيوائية فى مواجهة مشكلات الأيتام المودعين بها ، المؤتمر العلمى السابع عشر ، المجلد الأول ، كليه الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٤ .

٣٥- محمد سيد فهمى : مدخل إلى الرعاية الإجتماعية من منظور إسلامى ، الإسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث ، ٢٠٠٠

٣٦- محمد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٩.

٣٧- محمد عبد الحميد شرشير: خدمة الفرد الوظيفية وتدعيم السلوك الإستقلالى لدى الأطفال الصم ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، ٢٠٠٢.

٣٨- محمد محروس الشناوى ، محمد السيد عبد الرحمن : المساندة الإجتماعية والصحة النفسية (مراجعة نظرية ودراسات تطبيقية) ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩٤ .

٣٩- _____: العلاج السلوكى الحديث (أسسه وتطبيقاته) ، القاهرة ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٨ .

٤٠- محمد محمد حسان إبراهيم : العلاقة بين المساندة الإجتماعية والتخفيف من حدة الضغوط الحياتية لدى الدراسات الريفيات بفصول محمو الأمية ، مجلة دراسات فى الخدمة الإجتماعية ، العدد الخامس والثلاثون ، الجزء الثانى ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٣ .

٤١- محمود ناجى محمود السيسى: ممارسة العلاج المعرفى السلوكى فى خدمة الفرد وتدعيم السلوك الإستقلالى للأطفال المعاقين ذهنياً، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، العدد العشرين ، الجزء الثانى ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٦ .

٤٢- ممدوح محمد دسوقى: العلاقة بين استخدام المنظور البيئى فى خدمة الفرد وزيادة المساندة الاجتماعية لأمهات الأطفال التوحديين ، المؤتمر العلمى الدولى العشرون للخدمة الاجتماعية ، المجلد الرابع ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٧.

٤٣- منير البعلبكى : المورد قاموس إنجليزى – عربى ، بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٩٥ .

٤٤- نجيبة الخضرى ، سلوى عبد الباقى: مقدمة فى علم النفس ، القاهرة ، مركز السعد العلمى ، ٢٠٠٤.

٤٥- نعيم عبد الوهاب شلبى : إدارة الضغوط الحياتية من منظور إجتماعى معاصر ، المنصورة ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، ٢٠١٥ .

٤٦- هانى محمد كامل المنايلى : حقوق الطفل بين الواقع والمأمول (دراسة مقارنة بالشريعة الإسلامية) ، القاهرة ، المكتبة العصرية ، ٢٠١٠ .

٤٧- هدى على سالم محمد قريش : فعالية التدريب على إستخدام جداول النشاط المصورة فى تنمية السلوك الإستقلالى لأطفال الروضة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، قسم الصحة النفسية ، جامعة الزقازيق ، ٢٠٠٥ .

٤٨- وجيه الدسوقى المرسى: العلاقة بين ممارسة العلاج المعرفى فى خدمة الفرد وتخفيف الفوبيا الاجتماعية للمراهقين الأيتام المودعين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية ، المؤتمر العلمى الدولى الثالث عشر ، المجلد الثالث ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٠ .

-المراجع الأجنبية :

49- Adam Kuper , Jessica Kuper: The Social Science Encyclopedia , London , British Library , Second Edition ,1996.

50- Azza Ibrahim Et Al: Prevalence And Predictors Of Depression Among Orphans In Dakahlia's Orphanages, Egypt International Journal Of Collaborative Research On Internal Medicine, Public Health, Vol 4, No. 12, 2012.

51- Drever james: dictionary of psychology, London, penguin books, 1972.

52- E. V. Subbotsky: The Formation Of Independent Behaviour In Preschoolers: An Experimentel Analysis Of Conformity And Independence, International Journal Of Behavioral Development, Vol 17, No 2, 1994.

53- Kornelia Kashiimbindjola Shilunga: Social Support To Orphans And Vulnerable Children (Ovc):A Beneficiary Case Study Of The Ministry Of Gender Equality And Child Welfare

Initiative Programme In The Oshana Region, Master Thesis, The University Of Namibia (UNAM), Faculty Of Economics And Management Science, Department Of Political And Administrativa Studies, 2007.

54- Mohamed A. El Koumi, Et Al: Psychiatric Morbidity Among A Sample Of Orphanage Children In Cairo, International Journal Of Pediatrics, Vol. 2012.

55- Nabila El-Sayed Saboula Et Al: Occurrence And Consequences Of Violence Among Or Phaned Institutionanlized Children In Menoufia Governorater, Journal Of Nursing And Health Science, Volume 4, Issure 3, Ver, 2015.

56- Nagy Fauzy And Amira Fouad: Psychosocial And Developmental Status Of Orphanage Children: Epidemiological Study, Current Psychiatry; Vol. 17, No. 2, 2010.

57- Reymon Adly, Ethnasios: Describing The Care And Treatment Of Orphans In Egypt Through The Perspectives Of Residents, Caretakers And Government Social Workers, los angeles, california, university of southern California, 2012.

ملحق رقم (١)

مقياس المساندة الاجتماعية للأيتام مجهولى النسب

إعداد
الدكتورة / فاتن فوزى أحمد جادو أصلان
مدرس خدمة الفرد بالمعهد العالى للخدمة الإجتماعية ببورسعيد
٢٠١٦ – ٢٠١٧

أولاً: البيانات الأولية:

١- الاسم: .....(اختيارى)
٢- السن: .....
٣- المرحلة التعليمية: أ- الصف الثانى الإعدادى ( ) ب- الصف الثالث الإعدادى ( )

ثانياً: تحديد أبعاد المساندة الاجتماعية للأيتام مجهولى النسب :

أ) المساندة بالمعلومات:

م	العبـــــــــارة	أوافق	أوافق إلى حد ما	غير موافق
١-	الجأ إلى الأخصائى الاجتماعى بالمؤسسة فى حل مشاكلى.			
٢-	استفيد معلومات من حضور الندوات الدينية بالمؤسسة.			
٣-	استفيد معلومات من حضور البرامج الثقافية بالمؤسسة.			
٤-	اجد من يعطينى النصيحة من إدارة المؤسسة فى المواقف المختلفة.			
٥-	استفيد معلومات من الأخصائى الاجتماعى تساعدنى على فهم أمور غامضة تمر بى.			
٦-	اجد من يساعدنى من إدارة المؤسسة وقت الحاجة.			

ب) المساندة الإجرائية:

م	العبـــــــــارة	أوافق	أوافق إلى حد ما	غير موافق
٧-	استفيد من التبرعات التى يقدمها أهل الخير.			
٨-	الجأ لزملائى بالمؤسسة مادياً وقت الحاجة.			
٩-	احصل على المال من إدارة المؤسسة لتلبية احتياجاتى.			
١٠-	احصل على الهدايا من أهل الخير فى المناسبات المختلفة.			
١١-	اجد أن الدعم المعنوى أهم من الدعم المادى.			

جـ) المساندة التقديرية:

م	العبـــــــــارة	أوافق	أوافق إلى حد ما	غير موافق
١٢-	اتمتع بمكانة جيدة بين زملائى فى المؤسسة.			
١٣-	اجد من يساعدنى على استثمار قدراتى من المشرفين داخل المؤسسة.			
١٤-	اجد تقدير معنوياً من جانب المشرفين فى المؤسسة.			
١٥-	احصل على جوائز من إدارة المؤسسة عند الفوز فى الأنشطة المختلفة.			
١٦-	احظى باحترام زملائى لآرائى فى حل مشاكلهم.			

د) المساندة الصحبة الاجتماعية:

م	العبـــــــــارة	أوافق	أوافق إلى حد ما	غير موافق
١٧-	استمتع بالوقت الذى أقضيه مع زملائى فى المؤسسة أكثر من أى مكان آخر.			
١٨-	اشارك زملائى بالمؤسسة فى المناقشات التى تدور بينهم.			
١٩-	اتواجد مع زملائى بالمؤسسة فى المناسبات المختلفة.			
٢٠-	اشارك زملائى بالمؤسسة فى الأنشطة المختلفة.			
٢١-	اتمتع بعلاقات طيبة بين زملائى بالمؤسسة.			

ملحق رقم (٢)

مقياس السلوك الاستقلالى للأيتام مجهولى النسب

إعـــداد

الدكتورة / فاتن فوزى أحمد جادو أصلان

مدرس خدمة الفرد بالمعهد العالى للخدمة الإجتماعية ببورسعيد

٢٠١٦ – ٢٠١٧

أولاً: البيانات الأولية:

١- الاسم: .....(اختيارى)

٢- السن: .....

٣- المرحلة التعليمية: أ- الصف الثانى الإعدادى ( ) ب- الصف الثانى الإعدادى ( )

ثانياً: تحديد أبعاد السلوك الاستقلالى للأيتام مجهولى النسب:

أ) الاعتماد على النفس:

م	العبـــــــــارة	أوافق	أوافق إلى حد ما	غير موافق
١-	ارتب سريرى بمفردى.			
٢-	ارتب دولابى بمفردى.			
٣-	انظف مكانى بعد تناول الطعام بمفردى.			
٤-	اختار ملابسى بمفردى.			
٥-	اذهب إلى المدرسة بمفردى.			
٦-	اقوم بأداء واجباتى المدرسية بمفردى.			
٧-	اخرج للتنزهه بمفردى.			

ب) الثقة بالنفس:

م	العبـــــــــارة	أوافق	أوافق إلى حد ما	غير موافق
٨-	اتخذ قراراتى بنفسى.			
٩-	استطيع عمل كل ما أكلف به داخل المؤسسة.			
١٠-	اتعاون مع زملائى بالمؤسسة فى انجاز مسئولياتهم عند مواجهتهم بعض العقبات.			
١١-	اساعد زملائى بالمؤسسة فى حل مشاكلهم.			
١٢-	اتجاوب مع المشرفين داخل المؤسسة.			
١٣-	احظى بثقة زملائى فى تقديم النصيحة لهم.			

جـــ) ابداء الرأى:

م	العبـــــــــارة	أوافق	أوافق إلى حد ما	غير موافق
١٤-	اقول رأيى بصراحة فى تعامل زملائى مع بعضهم البعض داخل المؤسسة.			
١٥-	احظى بتقبل زملائى لرأيى فى المناقشات التى تدور بينهم داخل المؤسسة.			
١٦-	اقول رأيى فى أسلوب معاملة إدارة المؤسسة لنا دون خوف.			
١٧-	اقول رأيى فى الأنشطة التى تمارس داخل المؤسسة.			
١٨-	اغير رأيى إذا اختلف مع آراء الآخرين.			